الصباح

يومية . سياسية . مستقلة

٨ صفحات

٣٠ فلساً

AMMAN - AL - SABAH DAILYNEwSPAPER THURS DAY - 27 - 3 - 1975 - No. 502 - Vol - 6

عمان ـ الخميس ١٤ ربيع أول ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٧ اذار ١٩٧٥ م رقم العدد ٥٠٢ السنة السادسة

الحسين وعلياء يستقبلان ولي عهد اسبانيا

عمان ـ وا ا ـ كان جلالة الملك الحسين والملكة علياء في استقبال سمو الامير خوان كارلوس ولي عهد اسبانيا لدى وصوله الى عمان قادما من الرياض مساء امس في زيارة خاصة .

كما كان في استقبال سمو الامير خوان كارلوس السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي

البقية ص ٤

فلسطين والقدس آخر اسمين رددهما الملك فيصل

الرياض ـ رويتر ـ نشرت صحيفة الرياض الصادرة هنا امس ما وصف بانه اخر حوار بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والملك فيصل في الرياض يوم الاثنين الماضي . وقالت الصحيفة ـ كانت فلسطين هي اخر كلمات يرددها الملك فيصل في حياته وكانت القدس هي العلامة البارزة في كل حديثه مع الوفد

البقية ص ٤

الملوك والرؤساء العرب يشيعون جثمان الملك فيصل

قاتل الملك فيصل مازال حياً

الرياض ـ رويتر ـ ذكرت مصادر يوثق بها هنا امس ان الامير السعودي الذي اغتال الملك فيصل في قصره الملكي هنا امس الاول لا يزال حيا وان التحقيق معه يدور في سرية مطلقة .

وقالت المصادر ان الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد يشرفان شخصيا على التحقيق مع القاتل الامير فيصل بن مساعد .

والسؤال في المملكة العربية السعودية كان امس هل هناك عناصر وراء القاتل الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة استغلت وضعه العقلي ام ان ما اقدم عليه كان انتقاما لاخيه الامير خالد الذي قتل قبل حوالي سبع سنوات عند مدخل التلفزيون .

وكان الامير خالد بن مساعد قد قتل برصاص رجال الامن عندما هاجم مبنى التلفزيون احتجاجا على ادخال التلفزيون الى المملكة .

وقد يلقي التحقيق مع الامير فيصل بن مساعد بعض الاضواء على الاسباب التي حملته على القيام بعمله لانه على نتائج معرفة الحقيقة قد يترتب مستقبل الحكم في المملكة العربية السعودية .

ولا يصدق اي سعودي متتبع للاحداث ان تكون القضية قضية مجنون غير مستقبل .

ويقول كثيرون من السعوديين ان

البقيه صفحه ٤

جلالة الحسين لدى تعزيته لجلالة اخيه الملك خالد . تصوير «وا ا»



جلالة الحسين يتوسط الاقطاب العرب اثناء مسيرتهم في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك فيصل . تصوير «وا ا»





● القاتل المجرم فيصل بن مساعد ●

الحسين يشارك القادة العرب الصلاة وتشييع جثمان الملك فيصل

عمان ـ وا ا ـ عاد الى عمان بين الله ورعايته مساء امس جلالة الملك الحسين بعد ان شارك زعماء العالم ورؤساء وفود الدول والشعب السعودي الشقيق بالصلاة على جثمان جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وتشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الرياض بعد صلاة العصر ليوم امس .

لقاء القادة العرب

وقد التقى جلالة الملك الحسين خلال المأتم الرسمي والشعبي الكبير الذي شهدته مدينة الرياض في وداع الراحل العظيم بملوك ورؤساء وامراء الدول العربية كما التقى لفترة من الوقت بسيادة اخيه الرئيس انور السادات وسيادة اخيه الفريق حافظ الاسد وسيادة اخيه اللواء جعفر نميري وسيادة اخيه الرئيس هواري بومدين

الوفد الاردني المرافق

وعاد بمعية جلالة الملك الحسين سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالته والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واللواء الركن عواد الخالدي السكرتير العسكري لجلالة الملك والمفتي العام للقوات المسلحة .

وداع رسمي

وقد كان في وداع جلالة الحسين سمو الامير سطام بن عبد العزيز وكيل امارة الرياض والسفير الاردني لدى المملكة العربية السعودية والسفير السعودي في عمان وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الملكي السعودي ورجال الدولة

استقبال رسمي بعمان

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله

البقية ص ٤

من أجل الحقيقة

مصير اسرائيل .. واحداث الهند الصينية

المراقبون لتطور الاحداث بسرعة في جنوب شرقي اسيا وخاصة في فيتنام وكمبوديا ، لا يهمهم من الاحداث الجديدة سيطرة الفيتناميين الشماليين ، او انتصار سيهانوك في كمبوديا ، بقدر ما يهمهم مراقبة التطورات ، وانهيار الجبهات التي كانت تعتمد على الولايات المتحدة في وجودها وبقائها ..

ويلاحظ المراقبون ان جبهتين اخريين كانتا تعتمدان اعتمادا كليا على الولايات المتحدة ، ولكنه لم ينهار نظام حكمهما وهما نظام الصين الوطنية في تايوان والنظام الكوري في سيئول ..

ولعل التفسير الطبيعي لكل هذه التطورات والتي يمكن ان تستخلص كل الامم والشعوب والحكومات والانظمة منها العبرة ، هو ان الكوريين الشماليين والجنوبيين اقاموا علاقات بينهما بعيدا عن استمرار الاعتماد على التدخل الاجنبي ، وكذلك قام لقاء بين الصينيين الوطنيين والشعبيين وبموجبه اعلنت حكومة تايوان استغناءها عن المعونات الامريكية ، وبذلك زالت حالات التوتر بين كافة الفرقاء ..

وحصل عكس ذلك في فيتنام وكمبوديا ، اذ ان الانظمة فيهما تصلبت بعناد واركنت الى الحماية والدعم والمساندة الخارجية ..

وقد اثبتت الانتصارات التي احرزتها قوات الثوار في فيتنام على قوات نغوين فان ثيو الجنوبي .. وكذلك الانتصارات التي تحرزها قوات الثوار في كمبوديا على قوات لون نول ، هذه الانتصارات اخذت تؤكد حقيقة هي انه لا يمكن ان يعيش نظام قائم على حراب الاجنبي

واذا ما عدنا الى تاريخ الصراع في جنوب شرقي اسيا نجد ان التضحيات التي قدمتها الولايات المتحدة لحماية نظام نغوين في فيتنام ، ونظام لون نول في كمبوديا نجد انه لم يسبق ان قدمتها دولة استعمارية في التاريخ لاي نظام تابع ، حتى ولا ما قدمته وتقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ..

ان الولايات المتحدة قدمت الكثير الكثير لاسرائيل قدمت اليها افتك انواع السلاح ، واكبر ارصدة في المساعدات .. ولكن قدمت الولايات المتحدة لفيتنام وكمبوديا اضعاف اضعاف ماقدمته لاسرائيل .. قدمت اليهما بالاضافة الى المال والسلاح .. قدمت شبابها الذين لاقى مئات الالوف منهم مصرعهم على ايدي الثوار ..

ولكن اثبتت قاعدة النشوء والارتقاء ، وكذلك قاعدة الصمود والبقاء ان اي نظام قائم على غير الشرعية ، وقائم على الدماء وعلى حقوق الاخرين ، لا يمكن ان يستمر مهما كانت القوى المساندة ، ومهما بلغت قوة هذه المساندة ..

ولعل اسرائيل التي تعتمد حتى اليوم في غطرستها

عرفات حجازي

البقية ص ٤

الأمراء ومئات المواطنين السعوديين أقسموا يمين الولاء للملك خالد

الرياض رويتر ـ اقسم مئات السعوديين امس يمين الولاء للملك الجديد خالد في قصر الحكم هنا .

وبويع الامير خالد ملكا من قبل العائلة المالكة فور اغتيال شقيقه الملك فيصل على يدي ابن شقيق له امس الاول .

وكانت الجموع تتدافع نحو الملك خالد لتقبيله والاعراب عن الولاء له بالطريقة التقليدية .

ووقف الى جانب الملك خالد الذي يبلغ الحادية والستين بعض اشقائه بمن فيهم الامير فهد ولي العهد والامير سلمان بن عبد العزيز حاكم الرياض .

وكان الملك يلبس ثوبا ابيض وكوفية وعقال ويبدو معبسا وصابرا ومتعبا فيما زحفت الجموع نحوه لتسكبيديه وتقبله بالطريقة السعودية التقليدية .

وعمد الجنود الى ارجاع المواطنين لتخفيف الضغط على الملك .

واندفع رجل قبل الحفل الذي استمر ٩٠ دقيقة نحو الملك وهو يصرخ طالبا تقبيله .

وحاول الحراس كبح جماح الرجل لكنه امسك برقبة الملك واخذ يبكي على كتفه .

وتكرر هذا الحادث عدة مرات .

وبعد ذلك ببضع دقائق دفع الملك الجمهور ليفسح الطريق امام رجل ضرير كان يحاول الوصول اليه .

هذا وقد ظهر الوف الاشخاص

البقية ص ٤

مئات الألوف تشيع جثمان الراحل العظيم

الرياض ـ الوكالات ـ ووري جثمان الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الذي اغتيل امس الاول في مقبرة عامة هنا امس يدفن فيها موتى المواطنين العاديين .

وقد شيع الجثمان في موكب مهيب اشترك فيه مئات الالوف من الناس يتقدمهم الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الدول الصديقة وممثلوها .

وفي مقدمتهم الملك حسين والرؤساء انور السادات وهواري بومدين وجعفر نميري وحافظ الاسد والحبيب بورقيبة وزايد بن سلطان وامير الكويت وامير البحرين وولي عهد المغرب وسلطان مسقط والرئيس الموريتاني والرئيس الاوغندي ورئيس وزراء باكستان ونائب رئيس الوزراء التركي وشقيق شاه ايران ووفد عراقي برئاسة وزير الصحة ووفد فرنسي برئاسة وزير الدفاع والرئيس الهندي ونائب الرئيس فورد والقائم بالاعمال الياباني بجدة .

وغص مسجد العيد وهو المسجد المخصص عادة لاقامة صلوات الاعياد على رحابه الواسعة بجموع المواطنين

البقية ص ٤

الملكة علياء تعزي الملكة عفت بالمصاب الجلل

عمان ـ وا ا ـ بعثت جلالة الملكة علياء الحسين برقية التعزية التالية الى جلالة الملكة عفت ..

بعميق اللوعة والاسى وببالغ التاثر تلقيت نبا وفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود . وبهذه المناسبة الحزينة ابعث لجلالتك والى جميع افراد اسرتك الكريمة بتعازي الحارة

البقية ص ٤

كيسنجر : اتصالات مع السوفييت للذهاب لمؤتمر جنيف

تأكيد أميركي بالالتزام ببقاء اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة الامريكية ستواصل البحث عن السلام في الشرق الاوسط وهو مستعد للذهاب الى جنيف

واضاف يقول في بيان موجز استهل به مؤتمرا صحفيا هنا ان الولايات المتحدة ـ مصممة على مواصلة البحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان الولايات المتحدة ستتصل في المستقبل القريب بالاتحاد السوفياتي الذي يشاركها رئاسة مؤتمر جنيف .

واصدر الدكتور كيسنجر نداء قويا من اجل الاعتدال قائلا ان البلدان في المنطقة تتحمل مسؤولية الاعتدال في اقوالها وافعالها والامتناع عن اعمال التهديد .

وقال ان طريقة التسوية خطوة خطوة اصيبت بنكسة وانه لا بد من معالجة قضية الشرق الاوسط بصورة شاملة في ظروف اشد صعوبة .

واضاف يقول ـ ان الوقت ليس مناسبا لتقييم اللوم بين الفرقاء او الانخراط في مهاترات في مثل هذه اللحظة التي تنطوي على خطر كبير .

وقال انه بانتهاء دبلوماسية المراحل باتت الولايات المتحدة تواجه فترة من الدبلوماسية الدولية المعقدة مما يجعل قرار اعادة تقييم الموقف السياسي امرا سياسيا .

ثم اضاف الى ذلك قوله دون ان يوضح بالتفصيل ان الولايات المتحدة على استعداد للذهاب الى جنيف وعلى استعداد كذلك للنظر في اية طريقة تقبلها الاطراف الاخرى .

وقال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة التزاما تاما ببقاء اسرائيل .

واضاف يقول انه ـ لا يمكن للبحث عن السلم ان ينمو الا في مناخ هادىء .

وكان الدكتور كيسنجر يتحدث في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ عودته الى

البقية ص ٤

التلفزيون الاردني يحقق سبقا اعلاميا

عمان ـ وا ا ـ كان التلفزيون الاردني اول من بث بالالوان صور مراسيم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ومبايعة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية .

فقد نقل ذلك مساء امس بالصور الملونة الى ابناء الاردن في كافة مناطق المملكة الاردنية الهاشمية ومنها الى اوروبا بالتعاون مع محطة الاقمار الصناعية الاردنية .

وقد ام العاصمة الاردنية عدد كبير من ممثلي محطات التلفزيون والاذاعة ومراسلي وكالات الانباء العالمية لاستعمال صور التلفزيون الاردني لبثها الى امريكا ومختلف قارات العالم

المناضل سليمان النجاب يصل عمان اليوم

يصل الى عمان صباح اليوم المناضل الوطني البارز سليمان النجاب بعد ان ابعدته مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى لبنان .

ومن المعروف ان المناضل النجاب كان مطلوبا لسلطات الاحتلال طوال السنوات السبع الماضية والتي قضاها متخفيا في داخل الارض المحتلة الى ان القي القبض عليه قبل سنة تقريبا مع عدد كبير من قادة الحركة الوطنية .

وعلى اثر حملات التضامن والاعتصامات والاحتجاجات في الارض المحتلة والوطن العربي وفي العالم من اجل اطلاق سراحه ورفاقه . لجات سلطات الاحتلال الى ابعاده مع خمسة من المعتقلين الاخرين .

اغلاق الجسرين بعيد الفصح المجيد

عمان ـ وا ا ـ صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بانه بمناسبة عيد الفصح المجيد اغلق الجسران اعتبارا من الساعة ١٢ من يوم امس ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٧٥ ولغاية صباح يوم ٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٧٥ . كما سيغلق الجسران ايضا اعتبارا من الساعة ١٢ من يوم ١ ـ ٤ ـ ١٩٧٥ ولغاية صباح ٣ ـ ٤ ـ ١٩٧٥ .

في ذمة الله الراحل العظيم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز

الذي اغتالته يد اثيمة مجرمة صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ ربيع الاول عام ٩٥ هـ ومكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان اذ يعزي العالمين العربي والاسلامي بهذا الخطب الجلل والرزء العظيم ليضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان

منصور الحياري

هكذا عند الأصل

أخبار وشئون محلية

كبار رجال الدولة والأوساط الرسمية والشعبية تعزي بالراحل العظيم

رئيس هيئة الاركان زار القوات السعودية بالاردن وقدم التعازي باسم الحسين بوفاة جلالة الفيصل

عمان — وأأ — قام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان بزيارة ظهر امس الى القوات السعودية الشقيقة المرابطة في الاردن حيث قدم التعازي باسم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وباسم القوات المسلحة الاردنية بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز الى اللواء الركن محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن وضباط وافراد القوات الشقيقة .

وقال سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر لقائد القوات السعودية الشقيقة المرابطة في الاردن وضباطها وافرادها ان المصاب الجلل والالم والحزن مشترك بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية واضاف يقول ان الرسالة والراية التي حملها جلالة الراحل العظيم ستكون منارا ومشعلا للاجيال من بعده

هذا وقد قدم التعازي بوفاة الراحل العظيم الى قائد القوات السعودية وضباطها وافرادها السادة محافظ الكرك وكبار المسؤولين في المحافظة .

رئيس مجلس الاعيان يعزي بوفاة المغفور له جلالة الفيصل

عمان — وأأ — بعث السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بالبرقية التالية معزيا بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

لقد فجعت الامة العربية بالمصاب الاليم الذي اودى بحياة المغفور له جلالة الملك فيصل فقيد العروبة والاسلام رحمه الله رحمة واسعة واسكنه الجنة مع الشهداء والابرار ونبتهل الى الله ان يمن على جلالتكم وعلى الاسرة المالكة السعودية بالصبر والسلوان .. داعيا المولى القدير ان يكون لكم عونا وان ياخذ بيد جلالتكم لما فيه خير الامة العربية وعزة الاسلام حفظ الله جلالتكم ورعاكم .

صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم

عمان — وأأ — اوعز سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى جميع الائمة والوعاظ والخطباء في مساجد المملكة باقامة صلاة الغائب يوم غد الجمعة على روح فقيد الامة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

امين العاصمة يعزي بوفاة جلالة الفيصل

عمان — وأأ — بعث السيد محمد طوقان امين العاصمة رئيس الوفد الاردني في المؤتمر العربي الثالث للادارة المحلية ببرقية تعزية الى الشيخ عبد العزيز ثنيان امين الرياض اعرب فيها باسم مجلس امانة العاصمة والموظفين والعاملين في الامانة عن تاثرهم العميق بالفاجعة التي حلت بالوطن العربي بوفاة احد اعظم قادتها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز .

وزير الاوقاف يعزي بوفاة الفيصل

عمان — وأأ — بعث سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية البرقية التالية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز معزيا بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون .

كان للفاجعة في نفوسنا وقع اليم بالاسى والحزن ولو التاسي بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواكب الشهداء من قبل المغفور له جلالة الملك فيصل لفقدنا الصواب لانه الملك البار الذي استطاع بسمته وحكمته صبره واخلاصه ان يحتل مكانة في قلوب الامة الاسلامية والعربية وشعوب العالم اجمع .. حيث كان المغفور له ملكا فذا وقائدا حكيما وزعيما رائدا كرس حياته لنصرة قضايانا العادلة وديننا الحنيف وانقاذ مقدساتنا الاسلامية .

وباسمي وباسم المسلمين في الاردن وعلماء الشريعة وموظفي الاوقاف والمعهد الشرعي اضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يرعى المملكة العربية السعودية الشقيقة ويحفظ جلالتكم ويجعل فيكم خير الخلف لخير السلف واقدم العزاء بالمصاب الاليم .. وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية

الى المدعى عليها — شفاء محمود حسين باكير من سكان عمان — جبل النصر — قرب مثلث سكة الحديد — ملك سعيد محمود باكير — جوار حسن عساف ومجهول محل الاقامة حاليا .

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم الاحد الواقع في ٦ — ٤ — ١٩٧٥ الساعة — ٩ — التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٤٦٠/٧٥ المقامة عليك من قبل المدعي وليد احمد محمود باكير من سكان عمان شقيق زوجك المرحوم سعيد احمد محمود باكير بطلب ضم الصغيرة — هنادي — فاذا لم تحضري في الوقت المعين ولم ترسلي وكيلا عنك ولم تبدي معذرة مشروعة لتخلفك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٢ — ٣ — ١٣٩٥ هـ وفق ٢٤ — ٣ — ١٩٧٥ .

قاضي العاصمة الشرعي

محمد عبد الحميد زيد

احتفال الفرقة الاولى بالمولد النبوي الشريف

عمان — وأأ — بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقامت الفرقة الاولى بعد ظهر امس احتفالا دينيا حضره عدد كبير من ضباط وافراد القوات المسلحه الاردنيه امس .

وقد بدء الاحتفال بتلاوة ايه من الذكر الحكيم والقى بعدها قائد الفرقة الاولى كلمة ثم تليت السيرة النبويه الشريفه وفي ختام الاحتفال القى مفتي القوات المسلحه الاردنيه كلمة دعا فيها الى التمسك باهداف الدين الحنيف .

جموع غفيرة تؤم سفارة المملكة العربية السعودية بعمان

عمان — وأأ — امت سفارة المملكة العربية السعودية صباح امس جموع غفيرة من المعزين بوفاة الفقيد الكبير المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

وعبرت هذه الوفود عن حزنها لفقيد العالمين الاسلامي والعربي زعيما من زعمائها الافذاذ في مرحلة كانت امته بحاجة ماسة الى حكمته وسداد رايه وخدماته الباسلة لقضايا امته المقدسة

فقد ام السفارة للتعزية وتسجيل اسمائهم في سجل التعازي السادة الوزراء والاعيان وسماحة قاضي القضاة وكبار رجال الدولة ورجال السلك الدبلوماسي في عمان ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ووجوه وشيوخ العشائر وعدد كبير من المواطنين .

المؤتمر العربي الثالث للادارة المحلية ينعى جلالة الفيصل
لجان المؤتمر واصلت ابحاثها وتصدر توصياتها اليوم

عمان — وأأ — نعى المؤتمر العربي الثالث للادارة المحلية المنعقد في عمان امس وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز .

واصدر المؤتمر بيانا تحدث فيه عن ماثر الفقيد العظيم وعن تاثر اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر بهذا الحادث المؤلم ورفع الى جلالة خالد بن عبد العزيز والعائلة السعودية الكريمة والشعب السعودي النبيل احر التعازي سائلا المولى ان يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

وقال البيان ان الامة العربية التي نعت الفيصل فقيدا كبيرا لن تنسى مواقفه التاريخية المجيدة دفاعا عن الحقوق العربية والمقدسات الاسلامية

وكانت هيئة المؤتمر العامة قد عقدت جلسة خاصة صباح امس برئاسة الدكتور محمد الزين وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية رئيس المؤتمر .

واستهلت هذه الجلسة بالوقوف دقيقة حدادا على وفاة الراحل العظيم

وتحدث الدكتور الزين في هذه الجلسة فقال لقد كان الراحل العظيم قائدا من اعظم قادة الامة العربية وزعيما من اخلص زعماء الامة الاسلامية لم يكن الراحل لشعبه فقط بل كان للامة العربية والاسلامية كلها .

واضاف ان الكلمات تعجز عن ايفاء هذا الراحل الى جوار ربه حقه لما قدمه لدينه وامته ووطنه وان التاريخ سيسجل مواقفه المجيدة ودفاعه عن المقدسات .

وتقدم باسم المؤتمر الى اعضاء الوفد السعودي المشترك في المؤتمر باحر التعازي .

وقد بعث رئيس المؤتمر باسم المؤتمر اربع برقيات تعزية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد وسمو الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن مدير عام المقاطعات بوزارة الداخلية السعودية رئيس الوفد السعودي للمؤتمر والشيخ عبد العزيز الثنيان امين الرياض .

وقرر المؤتمر ان يختتم اعماله ويصدر توصياته مساء اليوم الخميس

ومن جهة اخرى ذكر المهندس عاصم غوشه سكرتير عام المؤتمر العربي الثالث للادارة المحلية ان ابحاث لجنة نظام ادارة المدن ناقشت مواضيع صلاحيات المجالس العربيه المتفرعه عن المؤتمر قد البلديه وادارة المدن الكبرى ودعت في ضوء مناقشاتها الى توسيع اختصاصات مجالس المدن والبلديات بهدف الوصول الى مبدا التسيير الذاتي لكل وحده محليه وتحقيق ادارة اقتصاديه سليمه للمشروعات والخدمات المشتركة .

ودعت اللجنة المدن والبلديات الى انشاء اتحاد لها كما دعت الاجهزة المركزية الى ان تستهدف في رقابتها لاجهزة الحكم المحلي ترشيد ادارة البلديات واعطاء المدن الكبرى وضعا خاصا مميزا في اطار نظام الادارة المحليه .

اما اللجنه الثانيه فقد دعت في ضوء مناقشاتها امس الى تدعيم صندوق التنميه الذى احدث في اطار منظمة المدن العربيه وزيادة راسماله لتمكينها من تمويل المشروعات الضروريه لحل المشاكل الملحه للمدن الاعضاء في المنظمه .

كما دعت صناديق التنميه العربية تخصيص نسبة من القروض لهذه الغايه وتدعيم مركز الدراسات الذى احدثته المملكه العربية السعودية بهدف ايجاد الحلول للمشاكل العمرانيه للمدن العربية في حين دعت اللجنه الثالثه التي تبنى مفهوم ادارة الافراد بالمعنى العلمي الحديث وتنمية المهارات لدى العاملين في الاجهزة البلدية وكذلك ادخال مفهوم الامن الصناعي وتعميم الخدمات الاجتماعيه لموظفي البلديات كما دعت الى تبنى مفهوم الادارة الماليه والى انشاء مؤسسات لتقديم القروض للمجالس المحليه وانشاء بنوك امخال لخدمة الحكم المحلى وكذلك تطوير مفهوم العلاقات العامه وتوطيد الصله بين المجالس البلديه وموظفيها والمواطنين وتشجيع المواطنين على المشاركة في المشروعات .

وسيعقد المؤتمر جلسة صباح اليوم لاستكمال الابحاث ثم يعقد جلسة اخرى لوضع التوصيات واعلانها .

وقد قام وفد يمثل المؤتمر العربي الثالث للادارة المحليه بعمان بزيارة الى السفارة السعوديه بعمان حيث قدم التعازى باسم اعضاء الوفود المشتركه بالمؤتمر بوفاة الراحل العظيم جلالة الملك فيصل .

سماحة قاضي القضاة يعزي بالراحل العظيم

عمان — وأأ — بعث سماحة الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة برقية التعزية التالية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود .

ان فقد المغفور له جلالة الملك فيصل مصيبة كبرى وفاجعة عظمى اصابت العرب والمسلمين في صميمهم في وقت هم احوج ما يكونون فيه الى حكمته وحنكته واصالة رايه ورجاحة عقله .

فباسمي واسم القضاة الشرعيين والعلماء في المملكة الاردنية الهاشمية ارفع لمقام جلالتكم احر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته .

وان يسدد خطاكم في السير على نهجه في خدمة العرب والمسلمين جعلكم الله خير خلف لخير سلف وانا لله وانا اليه راجعون .

بيان قاضي القضاة

عمان — وأأ — اصدر سماحة الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة بيانا الى العالمين العربي والاسلامي ينعى فيه وفاة جلالة الملك فيصل ... وفيما يلي نص البيان

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا صدق الله العظيم .

بقلوب ملؤها الاسى والاسف ونفوس مكلومة مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره ينعى قاضي القضاة باسمه واسم قضاة الشرع والعلماء في المملكة الاردنية الهاشمية الى العالمين العربي والاسلامي الفقيد الكبير خادم الحرمين الشريفين جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في وقت يحتاج فيه صفهم واجتماع كلمتهم الى جهوده وايمانه وسداد رايه . ويضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وينزل عليه شابيب رضوانه ومغفرته ويجعله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

وان يعوض المسلمين والعرب خير العوض انه سميع مجيب .

برقية شكر لمدير الامن العام من زميله الكويتي

عمان — وأأ تلقى اللواء انور محمد مدير الامن العام برقية شكر من المقدم عبد الحميد الحجى مدير كلية الشرطه الكويتيه على الحفاوة التي وجدها اثناء زيارته والوفد المرافق للاردن .

واعرب في برقية عن اعجابه الشديد بكل ماشاهده في جميع مراكز الشرطه الاردنيه وما وصلت اليه من تقدم وازدهار في جميع المجالات بقيادة جلالة الملك الحسين .

وتلقى مدير كلية الشرطه الملكيه برقية شكر مماثله من المقدم الحجى .

لمراجعة قسم الموظفين في تربية العاصمة

عمان — وأأ — جاءنا من مدير التربية والتعليم بمحافظة عمان العاصمه مايلي :—

يرجى من المعلمه سوسن الطاهر مراجعة قسم شؤون الموظفين اليوم الخميس في مبنى المديرية بجبل الحسين .

نعـي

ينعى مدير وموظفوا دائرة البرامج وقسم الديكور وفاة المرحوم

جميـل العجلونـي

والد زميلهم محمد هائل جميل العجلوني رئيس قسم الديكور بالمؤسسة ويتقدمون للزميل ولذوي الفقيد باحر التعازي ويضرعون للعلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة التلفزيون وفاة والد زميلهم محمد هائل العجلوني .

المرحوم جميل العجلوني

ويتقدمون للزميل الكريم ولذوي المرحوم باحر التعازي

وانا لله وانا اليه راجعون

بحث الخطة الخمسية في وزارة الزراعة

عمان — وأأ — تراس السيد مروان الحمود وزير الزراعة اجتماعا بحث فيه اوراق العمل للخطة الخمسيه القادمه وتقرر ان يستانف الاجتماع يوم الاحد القادم .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الزراعة ومدراء الدوائر والمديريات والمشاريع في الوزارة .

الاقتصاد الاردني في الصحافة البلغارية

عمان — وأأ — عرض الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني امس لمحرر صحيفة ريفيو التي تصدر في بلغاريا والذى يزور الاردن حاليا وضع الاقتصاد الاردني ومراحل تطوره والنهضة الاقتصاديه التي يشهدها الاردن من خلال المشاريع الاقتصادية والصناعيه التي يجرى تنفيذها في الاردن .

ويذكر ان محرر الصحيفة البلغاريه ريفيو ينوى كتابه مواضيع اقتصاديه عن الاردن .

وزير السياحة والاثار

استقبل السيد غالب بركات وزير السياحه والاثار في مكتبه صباح امس السفير الهنغارى في عمان .

برقية شكر جوابية لوزير التربية والتعليم

عمان — تلقى السيد ذوقان الهنداوى وزير التربيه والتعليم برقية شكر جوابيه من سمو الامير حسن ردا على برقية التهنئه التي رفعها الى سموه بمناسبة عيد ميلاده .

وكيل وزارة الاقتصاد

استقبل الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في مكتبه امس القائم باعمال السفارة البلغاريه بعمان وبحث معه في التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بين البلدين .

صحفي بلغاري في زيارة الاردن

عمان — وأأ — يغادر اليوم الى دمشق المستر بوريس بينكوف رئيس تحرير مجلة فيو التي تصدر في صوفيا بعد ان قام بزيارة للاردن اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين .

قوائم الموظفين المشمولين بالتنقلات اعتبارا من ١-٤

عمان — بعثت وزارة المالية في ساعة متاخره من ظهيرة امس القوائم الكاملة باسماء الموظفين المشمولين بالتنقلات الوارده في جدول تشكيلات الوظائف لعام ٧٥ الى جميع الوزارات والمؤسسات الحكوميه ليعمل بها اعتبارا من ١-٤-٧٥ .

دليل الصباح

الطبيب المناوب

الدكتور فاروق الكالوتي

الدكتور نايف الخضرا ٥٦١٢٠

٤٤٤٧٧

صيدلية الليلة

المقدس — ٢١٣٧٠

ج النصر — ٥٦٧٢٨

عدنان — ٣٩٦٥٢

فتالة — ٣٧١٤٠

الجزائر — ابو مليل

اسعار الخضار

بندورة ١٥٠ ١١٠ باذنجان عجمى ١٠٠ ٨٠ كوسا صغير ١١٠ ٩٠ كوسا خرط ٦٠ زهرة بيضاء ٣٥ ٢٠ فلفل حار ٤٠٠ ٣٥٠ فاصوليا ٢٢٠ ١٨٠ ملفوف ٣٥ ٢٠ زهرة بلديه ٤٥ ٣٠ فلفل اخضر ٩٠ ٧٠ لوز بلدى ١٢٠ ٩٠ لوز شامي ١٤٠ ١٢٠ بطاطا مستورده ٨٥ ٧٠ سبانخ ٦٥ ٥٠ لوز عوجا ٢٠٠ ١٦٠ سلق ٤٠ ٢٥ بصل اخضر ٥٠ ٣٥ بصل ناشف ٥٠ ٣٥ بلنسيا ٨٥ ٦٠ دم الزغلول ٧٠ ٥٠ جزر اصفر ٦٥ ٥٠ ثوم ناشف ١٦٠ ١٢٠ موز ١٦٠ ١٢٠ تفاح جولدن ٢٢٠ ١٨٠ تفاح ستاركن ٢٠٠ ١٦٠ تفاح ديل رد ٢٤٠ ٢٠٠ برتقال بلدى ٨٥ ٦٠ ثوم اخضر ٦٥ ٥٠ برتقال فرنساوى ٦٥ ٥٠ كريب فروت ٧٥ ٦٠ بازيلا ١٥٠ ١٢٠ عكوب ٩٠ ٦٠ نسبيه ٩٠ ٧٠ ليمون ٨٠ ٦٠ برتقال شموطي ١٠٠ ٨٠ جوز هند بالحبه ٢٢٠ ١٩٠ خيار صغير ٢٤٠ ٢٠٠ خيار كبير ١٦٠ خس ٤٠ ٢٥ خبيزة ٥٥ ٤٠

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد

— السعر من المزرعه ٤١٠ فلس

— السعر للموزع ٤٣٠ فلس

— السعر للمستهلك ٤٥٠ فلس

اوقات الصلاة

فجر — ٤٫٠٥

شمس — ٥٫٣٤

ظهر — ١١٫٤٥

عصر — ٣٫١٣

مغرب — ٥٫٥٦

عشاء — ٧٫١١

مطار عمان

الطائرات المغادرة

الى بيروت ٨٫٤٥ صباحا

الى روما وباريس ١٠ صباحا

الى القاهرة ١١٫١٥ صباحا

الى اثينا فرانكفورت كوبنهاجن ١١٫٣٥ صباحا

الى الكويت ٣٫١٥ بعد الظهر

الى بيروت ٦٫٣٠ مساء

الطائرات القادمه

من بيروت ٨ صباحا

من الظهران والكويت ٩٫٣٠ صباحا

من الكويت ٢٫٤٠ بعد الظهر

من القاهرة ٤٫٤٥ بعد الظهر

من لندن ٥٫١٠ مساء

من بيروت ٩٫١٠ مساء

التكسي

القدس — ج عمان — ٣٩٦٥٥

الشميساني — الشميساني — ٢١٥٢٣

الامان — جسر المحطه — ٥٦٠٥٠

٢٢٠٥١

التلفزيون الاردني

قنال ٣

قنال ٦

قرآن كريم

الشؤون المحلية • الشؤون المحلية • الشؤون المحلية

غالب بركات في استقبال طلاب المعهد السياحي اللبناني :

وزارة السياحة ماضية في تنفيذ خطتها للمحافظة على الاماكن السياحية والاثرية في المملكة

عمان — وا ا — قال السيد غالب بركات وزير السياحه والاثار : الوزارة ماضيه في تنفيذ خطتها الراميه الى المحافظه على الاماكن السياحية والاثرية في المملكه وتوفير التجهيزات السياحيه كلاملة فيها .

واضاف السيد الوزير بان الوزارة انجزت معظم ماتضمنته خطة التنمية الثلاثية في الحقل السياحي .

واشار الى ان اعداد السياح القادمين الى الاردن يزداد بشكل مضطرد وبنسبة تتراوح بين ٣: الى ١٨٪ كل عام عن العام الذى يسبقه .

جاء ذلك خلال استقبال الوزير لطلاب المعهد السياحى اللبناني الذي يزور الاردن حاليا حيث تحدث عن المشاريع المختلفه التي سيتم تنفيذها لتطوير الحركة السياحية في المملكة وتنميتها .

واشار السيد الوزير في كلمة رحب فيها بالوفد الى أن السنوات الخمس القادمه ستشهد قفزات في بناء التجهيزات السياحيه واستغلال كافة مواطن الجمال في المملكه .

وقال بان الوزارة ستقوم بتعميم بيوت الشباب في كافة مدن المملكه كما انها ستقوم ببناء غرف نوم جيدة في مدينة البتراء بحيث تصل الى المئة لمواجهة الاعداد المتزايده من السياح التي تزور هذه المنطقة .

واضاف ان الوزارة ستبني قرى سياحيه في كل من العقبه والبتراء بالتعاون مع القطاع الخاص وستجرى دراسة لمنطقة سد الملك طلال والبحيرة التي ستتكون بعد اكتمال السد لاستغلالها سياحيا .

واشار السيد الوزير الى جهود الوزارة الراميه الى استغلال الصحراء الاردنيه سياحيا وتطوير منطقة الازرق ومواقع المياه المعدنيه وقال ان الوزارة بصدد وضع مخطط لتطوير حمامات زرقاء ماعين وتزويدها بالمنشات السياحيه .

هنا وقد اعرب السيد الوزير في ختام كلمته عن أمله في أن تتكرر زيارات طلاب المعهد للاردن .

وتحدث السيد رئيس الوفد عن أغراض الزيارة للاردن فشكر المسؤولين على كرم الضيافة الذى قوبلوا به وقال ان هذه الزيارة تعبير عما يكنه كل لبناني من حب لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني .

وقدم باسم الوفد هدية تذكارية للسيد الوزير وكان وفد طلاب المعهد السياحى اللبناني الذى يضم ٢٦ طالبا وطالبة قد وصل الى عمان اول أمس في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يزور خلالها المواقع السياحيه والاثريه في المملكة ويطلع على المشاريع التنمية المختلفة .


السيد غالب بركات يستقبل طلاب المعهد السياحي اللبناني — تصوير : وا ا

برقية شكر جوابية لمدير الامن العام

عمان وا ا — تلقى اللواء انور محمد مدير الامن العام البرقية التاليه من سمو الامير حسن ردا على برقية التهنئه التي رفعها اليه بمناسبة عيد ميلاده .

اشكركم وكافة المرتب في الامن العام جزيل الشكر على ماتضمنته برقيتكم الرقيقه من تهانى وتمنيات صادقه لى في عيد ميلادى داعيا الى الله القدير ان يوفق الجميع في خدمة اردننا الغالى في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى .

مع أطيب تمنياتي لعطوفتكم ولاخوانكم .

سيادة الفريق الركن زيد بن شاكر يعزي قائد القوات السعودية بالاردن بوفاة العاهل السعودي . تصوير : وا ا

من قرارات مجلس الوزراء :

الموافقة على بروتوكول التعاون الصحي مع سوريا ايفاد موظفين للاشتراك باجتماعات ومؤتمرات دولية

عمان — وا ا — وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس على بروتوكول التعاون الصحي بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية الذي وقعه وزير الصحة في زيارته الاخيرة الى دمشق والذي ينص على تبادل الخبرات والخدمات الصحية بين البلدين الشقيقين .

كما وافق مجلس الوزراء على ايفاد السيد سعود عبد القادر صالح مدعي عام محكمة الجمارك لتمثيل الاردن في اجتماعات اللجنة الفنية المتخصصة لدراسة ملاحظات الدول الاعضاء في السوق العربية المشتركة حول اتفاقية قانون الجمرك العربي الموحد التي ستعقد في القاهرة في الخامس من الشهر القادم .

كما وافق المجلس كذلك على ايفاد الدكتور عبد النور حباية من وزارة التجارة والصناعة للاشتراك في برنامج الامم المتحدة للانماء الصناعي لزيارة مؤسسات دولية تعمل في مجالات المواصفات والمقاييس في بريطانيا وفرنسا وسويسرا .

احتفال سلاح الهندسة بالمولد النبوي الشريف

عمان — احتفل سلاح الهندسة الملكي صباح امس بذكرى المولد النبوي الشريف بحضور قائد سلاح الهندسة الملكي .

وقد بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم تليت السيرة النبوية الشريفة بمناسبة هذه الذكرى العطرة والقى مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة دعا فيها الى التمسك بمبادىء وتعاليم الدين الاسلامي العظيم .

وقد شارك بالاحتفال ضباط وافراد سلاح الهندسة الملكي .

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية ندوة مفتشي العمل الاولى

عمان — وا ا — افتتح السيد سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعيه والعمل في معهد الثقافه العماليه بعمان صباح امس ندوة مفتشى العمل الاولى لعام ١٩٧٥ .

وفي بداية الندوة وقف الحضور دقيقه واحده حدادا على وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل ثم القى السيد الوزير كلمة بعد ذلك اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه الندوات التدريبيه واثرها في خلق القيادات العماليه الواعيه التي تدير دفة الانتاج .

ونوه باهمية التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص في مجالات التنميه الاقتصاديه والاجتماعية .

واوضح السيد ايوب اهمية الدور الذى يقوم به مفتشو العمل في توطيد العلاقات الانسانيه بين العمال واصحاب العمل واثر ذلك على زيادة الانتاج وتحسين الدخل القومى والفردى .

ثم تحدث السيد هشام الطاهر مدير دائرة العمل مؤكدا اهمية التعاون والتنسيق بين دائرة العمل ومنظمة اصحاب العمل والاتحاد العام لنقابات العمال .

كما اشار الى اهمية التوصيات والقرارات التي ستخرج بها هذه الندوة في مجال زيادة الانتاج وخلق القيادات الواعيه .

وتهدف هذه الندوة التي تستمر مدة يومين ويشترك فيها ٢٧ شخصا مدراء مكاتب العمل في الالويه والمحافظات ومفتشي العمل فيها اتاحة الفرص امام المشتركين في الندوة لتبادل الاراء والخبرات والمعلومات فيما يتعلق باهداف التفتيش العمالى وغاياته واساليبه وواجبات مفتش العمل والمشكلات التي تواجهه في عمله .

وستناقش الندوة موضوعات تتعلق بفلسفة واهداف التفتيش العمالى ودور مكاتب العمل في تنمية العلاقات الانسانيه والنمو الاقتصادى .

كما تناقش موضوع مفتشي العمل والامن الصناعى ومشكلات التفتيش العمالى .

اللحوم البلغارية وصلت عمان

عمان — وصلت مساء امس طائرة محملة باللحوم الرومانيه لحساب وزارة التموين بحمولة تقدر بنحو ١٢ طنا وسيتم توزيعها على القصابين صباح اليوم .

احالة شركة المرطبات للمحكمة العسكرية

عمان — وا ا احالت وزارة التموين شركة صناعه المرطبات الاردنيه المساهمة المحدودة الى المحكمة العسكرية وذلك لشرائها مادة سكر للاستهلاك المنزلي واستعماله صناعيا .

درجات الحرارة في العواصم العالمية

عمان — سجلت دائرة الارصاد الجوية درجات الحرارة العظمى لعدد من العواصم العربية والعالمية امس كمايلي :

عمان ١٦ بيروت ١٤ دمشق ١٦ بغداد ٣١ الكويت ٢٤ الرياض ٣٦ جدة ٢٩ القاهرة ٢١ تونس ٢٧ الجزائر ٢٠ الرباط ١٦ طهران ٢١ انقرة ١٥ اثينا ١٦ روما ١٤ مدريد ١٦ باريس ٩ لندن ٦ لشبونة ١٢


جانب من الاثار التي تم العثور عليها في خربة السوق تصوير : وا ا

حفريات اثرية مشتركة في خربة السوق جنوبي عمان

عمان — صرح مدير عام الاثار السيد يعقوب عويس ان حفرية اثريه مشتركة تجرى الان بين دائرة الاثار العامه والجامعه الاردنيه والمركز الاميركي للابحاث الشرقيه في خربة السوق جنوبي عمان ويشرف عليها الدكتور فوزى زيادين المساعد الفنى لمدير دائرة الاثار العامه والدكتور عاصم البرغوثي استاذ الاثار في الجامعه الاردنيه ومفتش الاثار السيد عمر يونس وعدد كبير من العمال الفنيين .

واوضحت مصادر دائرة الاثار العامه ان الموقع الذى تجرى فيه الحفرية هو عبارة عن بناء بازيليكا طوله ٥٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا مزين من الداخل بصفين من الاعمده تعلوها تيجان ايونيه ولايزال بعضها قائما حتى الان ويشتبه ان تكون ارضيه البناء مزينه بالفسيفساء .

وقد بينت الحفرية أن البناء قد استعمل في العصور العربيه خاصه في العصرين الاموى والملوكي وقد ظهر عدد من القطع الفخاريه الاسلاميه الملونه غير ان البناء يعود في الاصل الى العصر الروماني اى حوالى القرن الثاني الميلادى وستستمر هذه الحفرية الاثرية مدة شهرين .

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة عمان الشرعية

الى المدعى عليه — محمد محمد حسن سليمان الهندي من سكان الضفة الغربية مخيم عين بيت الماء — حارة الجبلية — نابلس .

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم السبت الواقع في ٢٩ — ٣ — ١٩٧٥ الساعة — ٩ — التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٤٦٢/٧٥/ المقامة عليك من قبل زوجتك بصحيح العقد الشرعي المدعية صبحية محمود عبد الرحيم من سكان عمان بطلب النفقة الزوجية فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد معذرة مشروعة لتخلفك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١ — ٣ — ١٣٩٥ هـ وفق ١٣ — ٣ — ١٩٧٥ .

قاضي العاصمة الشرعي
فتحي محمود الحموري



هذا امانة الاصل



● جلالة الحسين يعزي الامير فهد ولي العهد بوفاة الراحل العظيم .
● مشهد من لقاء الزعيمين الحسين والسادات في تشييع جثمان الفقيد
● الحسين يتوسط الرئيس الاسد والامير محمد والرئيس الرفاعي في مسيرة تشييع الجثمان .

اسرائيل تشتري معدات جوية عسكرية بـ ١ر٢ مليار دولار

عمان ـ وا ـ ذكرت مجلةافيشن ويك الامريكية ان اسرائيل اشترت معدات عسكرية جوية من الصناعات الامريكية خلال العام الماضي بمبلغ ١ر٢ مليار دولار . وقد انفقت اسرائيل مبلغ ٨٨٣ مليون دولار من هذا المبلغ على التدريب والمساعدة الفنية .

الحسين يشارك ـ بقية

الى مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة الوزراء وسيادة الفريق الركن رئيس هيئة الاركان وامين العاصمة وسيادة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ومحافظ العاصمة ومدير شرطتها وعدد منكبار المسؤولين

وصول الحسين للرياض

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى العاصمه السعوديه في الساعة الحاديه عشره والربع حيث قدم التعازى الى جلالة اخيه الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكه العربية السعوديه وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد وأصحاب السمو الامراء واعضاء الاسره المالكه السعوديه الكريمه كما تبادل التعازى مع ملوك ورؤساء الدول العربيه والاسلاميه ورؤساء الوفود التي امت الرياض امس للتعزيه بوفاة الراحل الكبير الذى فقدت فيه الامه رجلا عظيما من رجالاتها وقائدا عرفت عنه الحكمة والحنكه في تقييم الامور وتسيير دفه الحكم والسداد في الراى .

لقاء الحسين والخالد

وفي الساعة الثانيه عشره ظهرا بتوقيت عمان توجه جلالة الملك الحسين الى قصر المعذر وهو قصر جلالة الملك فيصلحيث التقى هناك بجلالة اخيه الملك خالد بن عبد العزيز وتقبلا معا تعازى الملوك والرؤساء والوفود ثم تبادل مع اخوانه الملوك والرؤساء التعازى بالمصابالجلل الذى فجع الامه العربيه والاسلاميه في هذا الظرف المصيرى من تاريخ هذه الامه .

جثمان الراحل العظيم

ثم توجه جلالته بعد ذلك الى قصر الضيافه فيالناصريه وبعد استراحة قصيرة توجه موكب جلالته الى المخيم الكبير الذى نصب بالقرب من المسجد الكبير حيث التقى هناك بالملوك والرؤساء والامراء ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المأتم الكبير وفي نفس اللحظه وصل جثمان الراحل محمولا على اعناق ابناء شعبه الذى قاده بحنكه وعزم وسداد راى الشعب الذى كان الفيصل يخطط من اجل الوصول الى اماله الكبار وطموحاته العظيمه كجزء من طموحات الامه كلها نحو النصر والتحرير .

وقد تقدم من الجثمان الملوك والرؤساء والامراء وقراواالفاتحه على روحه الطاهرة وتوجهوا جميعا بعد ذلك الى المسجد الكبير حيث صلوا عليه ثم نقل الجثمان الى مقبره عامه يدفن فيها المواطنون العاديون الى جانب والده المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود .



الاستنكار يعم الاوساط الدولية لحادث اغتيال الملك فيصل

العواصم الاجنبيه ـ رويتر ندد شاه ايران باغتيال الملك فيصل ووصفهبانه عمل مشؤوم وكريه وجاء تنديد الشاه في برقية تعزيه بعث بها الى الملك الجديد خالد بن عبد العزيز امس الاول .

ووصف الشاه وفاة الملك فيصل بانها خسارة في شخص زعيم كبير وقال ان هذا العمل المتهور والكريه اصاب جميع المسلمين في الصميم .

الاستنكار الفليبيني

وفي مانيلا بعث الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس برسالة الى الملك خالد عاهل السعودية الجديد يعبر فيها عن تاثره العميق وحزنه لوفاة الملك فيصل التي جاءت في وقت تشتد فيه حاجة العالم اليه .

وقال الرئيس في رسالته ان الملك فيصل كان دون ريب من اعظم رجال الدولة في العالم ومن اكثرهم حبا للسلم في هذا القرن .

الاستنكار اليوغسلافي

وفي بلغراد ارسل الرئيس اليوغوسلافي امس برقية تعزيه الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعوديه لمناسبة وفاة اخيه الملك فيصل امس الاول .

وورد في البرقيه التي نقلتها وكالة الانباء اليوغوسلافيه تانيوغ قول الرئيس تيتو تحت وطأة الفجيعة التي احدثها خبر وفاة جلالة الملك فيصل اتقدم من جلالتكم باسم الحكومه اليوغسلافية وباسمي شخصيابحر التعازى .

الاستنكار اليوناني

وفي اثينا بعث رئيس الجمهورية اليونانيه مايكل ستاسينوبولوس امس ببرقية الى الملك خالد عاهل المملكة العربيه السعودية الجديد يعزيه بوفاة اخيه امس الاول .

وقال المستر ستاسينوبولوس في برقيته لقد هزتني الجريمة النكراء التي حرمت شعب المملكه العربيه السعوديه الصديق من ملك عظيم وشخصيه قياديه في الامة العربية .

الاستنكار البريطاني

وفي لندن اشادت الصحف البريطانية بالاجماع امس بالملك فيصل ووصفته بانه كان زعيما عربيا عظيما وحاكما صالحا لبلاده وقالت صحيفة التايمز المستقله في مقال افتتاحي بعنوان فقدان ملك صالح ان العالم العربي وخاصة الرئيس انور السادات سيشعر باختفاء الملك فيصل اكثر من غيره .

لقد كان التقارب بين مصر والمملكه العربيه السعوديهالعنصر ... على السياسات العربيه عدة سنوات .

الحسين وعلياء ـ بقية

وسمو وزير البلاط وسيادة رئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة والسفير الاسباني في عمان واركان السفارة .

ويرافق سمو ولي عهد اسبانيا السيد بيدرو كورتينا وزير خارجية اسبانيا وعدد من المرافقين .

ويذكر ان سموالامير خوان كارلوس قد راس وفد بلاده للاشتراك في تشييع جثمان المغفور له الملك فيصل وتقديم التعازي لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز والحكومة السعودية باسم حكومته .

كيسنجر ـ بقية

واشنطن مساء يوم الاحد الماضيبعد رحلة استغرقت ١٦ يوما في الشرق الاوسط انتهت الى فشل مهمته .

وامر الرئيس فورد باعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في اعقاب فشل مهمة الدكتور كيسنجر .

واثارت اعادةالنظر قلقا لدى انصار اسرائيل في الولايات المتحدة ولكن وزير الخارجية اسراع في ملاحظات مختلفة ابداها في الكونغرس على مثل هذه المخاوف وراى مراقبون في قوله امس ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بوجود اسرائيل ترديدا للموقفالامريكي

من اجل الحقيقة ـ بقية

ورفضها الانصياع لمقررات الامم المتحدة ومجلس الامن وعدم التزامها بحقوق الشعوب المشروعة ، وكانت السبب في فشل مهمة الدكتور كيسنجر .. لعلهاتتعظ بما يحدث اليوم في كمبودياوفيتنام ، اذ ان الحماية الامريكية لها ، مهما بلغت هذه الحماية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، فلا بد ان تنهار يوما ، كما يشاهد العالم مثيلاتها تنهار اليوم في كمبوديا وفيتنام امام ارادة اصحاب الحق واصحاب الارض الذين اعلنوا الاستمرار في مسيرة التحرير .

القاتل حي ـ بقية

الحكم كان في يد الملك فيصل اما الان فقد اصبح ثنائيا بيد الملك خالد واخيه الامير فهد المعروف بصداقته للغرب وخاصة الولايات المتحدة .

وابلغ الملك رؤساء الدول الذين تدموا الى هنا امس لتقديم تعازيهم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان قد غادر ديوان الملك فيصل قبل فترة قصيرة من اطلاق النار على الملك فيصل .

ووصف الملك خالد والدموع تترقرق في عينيه كيف غادر الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي والسيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفطالكويتي الديوان ايضا قبل انيتقدمالامير فيصل بن مساعد مظهرا انه يريد ان يصافح عمه الملك فيصل .

وعندما مد الملك فيصل يده لمصافحة الامير فيصل سحب الامير مسدسه واطلق النار وقتل الملك فيصل فورا برصاصة في راسه .

وكانت الدموع تترقرق ايضا في عيني الامير فهد بينما كان الملك خالد يتحدث امس الى رؤساء الدول ويبلغهم ان وفاة الملك فيصل خسارة للعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم .

وابلغ رؤساء الدول ان الامة العربية كانت في اشد الحاجة الى الملك فيصل في الظروف الراهنة .

حياة القاتل

فيصل بن مساعد بن عبد العزيز الذي اغتال الملك فيصل ، كان قد اصيب بلوثة قبل ستة اشهر ، وامضى فترة في لبنان خلال الصيف الماضي .

وقد تلقى علومه في امريكا ، وكان يشاهد في فنادق القاهرة احيانا وهو يرتدي زي مارشال عسكري .

وقال رسميون في جامعة كولورادو الامريكية ، ان فيصل بن مساعد اعتقل في ـ بولدر ـ في ١٩٦٩ بتهمة الاعداد لترويج مخدر الهلوسة ـ ال . اس . دي ـ .

واشارت ملفات الجامعة الى ان فيصل اعتقل ، ولكن السلطات اضطرت الى صرف النظر عن القضية نظرا الى المشاكل التي قد تنتج عنها .

وقالت وكالة ـ اسوشيتدبرس ـ انه جرى التحقيق مع الامير الذي إعترف بالتهم الموجهة اليه في ايار ١٩٧٠ .

وقبل عشر سنوات ، كان خالد بن مساعد وهو شقيق فيصل بن مساعد ، قد هاجم على رأس جماعة مسلحة ، مبنى التلفزيون السعودي بقصد احتلاله ، فصد هجومه وقتل . واعلن يومها انه كان مصابا باختلال عقلي .

والقاتل فيصل هو ابن الامير مساعد بن عبد العزيز من زوجته الاولى ، وللامير مساعد شقيقان هما سعد وعبد المحسن .

والزوجة الاولى هي كريمة محمد بن طلال الرشيد ، وتنتمي الى ال الرشيد الذين اطاحت العائلة السعودية المالكة بحكمهم . وقد طلقها منذ ٧ سنوات ، ليتزوج من سيدة لبنانية ، واصبح بذلك عديلا للامير سلطان ابن الملك السابق سعود .

وقد قتل الامير خالد بن مساعد عام ١٩٦٥ ، عندما هاجم مبنى التلفزيون وقاوم الجيش . وقتل معه في الاشتباك ضابط واثنان من الجنود . ولما علم والده الامير مساعد بالحادث قال هذا ولدنا .. ولكنه ضل الطريق .

ويذكر ايضا ان جد القاتل لامه ، وهو من ال الرشيد ، سقط بدوره قتلا على يد عامل كان يستخدمه في مزرعة للنخل .

الهيئات الاسرائيلية تتبارى باقامة المستوطنات

عمان ـ وا ـ صرح شمعون ابيدان سكرتير الكيبوتس القطرى بان هذا الكيبوتس سيقوم بانشاء سبع او ثماني مستوطنات جديده خلال السنوات القادمه .

واضاف انه سيقام عدد من هذه المستوطنات في هضبة الجولان وفي وادى عربه ومشارف رفح بحيث سيتم منح البدو من تلك المناطق تعويضات ملائمه .

وقال ابيدان ان الكيبوتس القطرى يؤيد اقامة هذه المستوطنات في المناطق المداره ويرى من الضرورى اقامة هذه المستوطنات في هضبة الجولان

اقامة ٤ مستوطنات اسرائيلية في الجولان

عمان ـ وا ـ ذكر في اسرائيل ان خطة لاقامة اربع مستوطنات جديده في وسط هضبة الجولان سيجرى بحثها في اللجنه الوزاريه لشؤون الاستيطان في الاراضي المحتله .

وقال مسؤول في لجنةمستوطنات الجولان ان اللجنة المركزية لبناء المدن في اسرائيل وافقت على اقامة مدينة قصرين في وسط الهضبة وان وزارة الاسكان رصدت الاموال اللازمه لذلك .

وقال عضو سكرتارية كتلة ايمونيم الاسرائيلية التي تتزعم حركة الاستيطان في المناطق المحتله ان حوالى ٢٥٠٠ اسرائيلي سجلوا اسماءهم رسميا لدى لجنة المستوطنات يطالبون الاستيطان في القسم الشمالي من الضفة الغربيه منطقة نابلس بالاضافة الى المجموعات الموجودة حاليا في تلك المناطق والتي تحاول الاستيطان في مناطق مختلفه في الضفة الغربية من الاردن فان مجموعتين تستعدان الان للاستيطان بالقرب من جنين وجنوبي قلقيلية .

وتؤكد انباء الضفة الغربيه ان افواجا جديدة تنتظم الان لتقيم مستوطنه في تل يزق بالقرب من جمله في وسط هضبة الجولان .

وقرر مجلس ادارة الكيرن كايميث منح الاولويه في ميزانية عام ٧٥ـ٧٦ توسيع قاعدة الاستيطان اليهودى في الجليل .

علياء تعزي ـ بقية

بهذا المصاب الاليم . ضارعة الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته .

وان يلهمكم جميعا جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

تسلى كلاي على ويبنر ١٤ جولة وفي الجولة ١٥ قضى عليه بالضربة القاضية

حقق الملاكم الاميركي الابيض المغمور تشوك ويبنر في لقائه مع محمد على مالم يحققه عدد كبير من عمالقة الملاكمه في الوزن الثقيل وفي مقدمتهم سوني ليستون وفلويد باترسون وهنرى كوبر وجورج فورمان اذ صمد امامه خمس عشرة جولة ولم يفقد مقاومته الا قبل انتهاء هذه الجوله بتسع عشرة ثانية .

حضر لقاء محمد على ـ ويبنر ١٤ الفا و٨٤٧ شخصا دفعوا ايرادا في شبابيك القاعه قدره نصف مليون دولار ، وهو دخل محترم خصوصا عندما تتذكر بان ويبنر لم يكن يعتبر خصما جديا لمحمد على ولم يهضم الكثيرون من الاميركان موافقة البطل على اللعب معه على بطولة العالم بل ان الجمعية العالميه للملاكمه لم تعتبر بالمباراة على اللقب لان ويبنر لم يكن في عداد افضل عشرة ملاكمين محترفين في الوزن الثقيل الذين يحق لهم اللعب مع البطل على اللقب .

حول المباراة

عند نهاية الجولة الرابعهعشرة كانت قرارات الحكام بالاجماع لصالح محمد على فقد قدر الحكم تونى بيريز نقاط بطل العالم بـ ١٣٥ مقابل ١٢٩ لتشوك ويبنر واعطى القاضى جاكي كيو ١٣٦ لمحمد على و١٢٩ لمنافسه بينما اعطى سام تاورميتا محمد على ١٣٨ نقطه مقابل ١٢٩ لمنافسه ويبنر .

كان فوز محمد على علىويبنر السادس والاربعين ولم يخسر سوى مرتين امام جوفرايزر وكين نورتون امام تشوك ويبنر فقد هزم عشر مرات وفاز ثلاثين وتعادل مرتين .

اوضح محمد على عقب المباراة انه لم يتلق ضربة قاضية في الجولة الخامسة عشرة ولكن قدميه انزلقتا فوقع وسيظهر ذلك بوضوح في فيلم المباراة .

وقال ويبنر انه كان يخشى من اصابته بقطع في حاجبيه وانه يفخر بصموده ١٥ جولة امام ملاكم مثل محمد على وقليلون هم الذين يستطيعون ان يفاخروا بمثل ذلك .

اكد محمد على ان خصمهالمقبل سيكون البريطاني جوبوغنر بطل اوروبا ولم يذكر مكان المباراة ولكنه اشار الى انها ستتم بعد عدة اسابيع .

فلسطين والقدس ـ بقية

الفلسطيني قبل ان يودع جلالته الحياة ـ قال جلالته للسيد ياسر عرفات ووفد فلسطين ـ ان علينا جميعا ان نعمل من اجل ان تبقى القدس عربية ولن يتاتى هذا الا بتضامننا جميعاكامة ذات مصير واحد وعلينا ان ندافع عن مقدساتنا بكل قوة والا نترك اي مجال للخلافات بيننا كافوة .

وقال للوفد الفلسطيني انه كان قد قابل مبعوث الرئيس المصري انور السادات وقال ـ لقد اخبرني ان العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية على احسن ما يرام .

وقال لقد توصل مبعوثكم الموجود حاليا في مصر الى اتفاق مع الاخوة في مصر واكد له ياسر عرفات هذه الحقيقة من جانبه ايضا

ويقول السيد ابو مازن الذي قابل جلالة الملك في حديث لجريدة الرياض ان مقابلة الوفد لجلالة الملك استمرت ساعة كاملة .

وقال ـ لا زلت اذكر كلماتجلالته القوية العميقة وهو يؤكد قائلا ـ يا اخوتنا تاكدوا بان القدس ستبقى عربية مهما حاول الصهاينة طمس هذه الحقيقة ان الله معنا وهو ناصرنا على اعدائنا وتاكدوا ان العالم يتفهم جيدا مواقف اسرائيل المتعنتة .

وقال العاهل الراحل ـ ان فشل مهمة كيسنجر سببها المباشر العراقيل والعقبات التي وضعتها اسرائيل في طريق السلام .

واضاف يقول في اخر حديث له ان فلسطين هي الشرط الاساسي ولن تكون اية تسوية في الشرق الاوسط ما لم تكونوا انتم طرفا اساسيا فيها وسيبقى هذا موقفي الى ان يتوفاني الله .

وقال ـ انه لن يتم مؤتمر جنيف ما لم تكن فلسطين عضوا في هذاالمؤتمر

وقال ابو مازن ان السيد عرفات والوفد الفلسطيني ـ قاموا لاول مرة مطمئنين الى النتيجة التي توصلوا اليها في محادثاتهم مع الملك فيصل .

تشييع الجثمان ـ بقية

الذين علا بكائهم ونحيبهم عندما اقترب الجثمان من المسجد محمولا في سيارة اسعاف

وحفت بالسيارة سيارات عسكرية حملت عددا من الامراء الذين تلفعوا بكوفيات سوداء حدادا على الملك الراحل .

وبعد الصلاة على الجثمان نقل في موكب مهيب شق طريقه بصعوبة بالغة وسط حشود متراصة الى مثواه الاخير حيث ووري في قبر متواضع في مقبرة عامة تقع في الضاحية الشمالية من الرياض بالقرب من قبر والدهالملك عبد العزيز ال سعود .

وصلى الملوك والرؤساء العرب والمسلمون على جثمان الفقيد فيمسجد المربع . وكانوا قبل ذلك قد القوا النظرة الاخيرة على الجثمان الذي كان مسجى في قصر الرئاسة قبل نقله الى مسجد العيد .

مبايعة الملك ـ بقية

خارج القصر المؤلف من طبقتين لمساعدة الملك الجديد والشخصيات التي كانت تدخل للاعراب عن ولائها .

ويقع خارج القصر المسجد الذي اقيمت فيه الصلوات امس عن روح العاهل الراحل الذي سجي في مقبرة بسيطة في شمال الرياض بعيد الجنازة .

قضايا وتحقيقات

دفاعا عن مصر

كيف وقف توفيق الحكيم في الصف المعادي للشعب من بدأ يشكك ... حتى بالسد العالي

الحلقة السادسة

الفصل الرابع
السد العالي

والقضية الثانية التي استرد توفيق الحكيم وعيه بشأنها هي السد العالي .

وتوفيق الحكيم ليس مهندسا . وليس اقتصاديا . وليس خبيرا في السدود ، وهو لم يزر السد العالي ويعايش انشاءه ، ربما مرة واحدة وزيارة سريعة ، وكانت كافية ليحتب انشودة ويمجد فيها تحول مجرى النيل ولهب النغم .. وذلك عند الاحتفال بافتتاح السد .

ولكن بعد موت عبد الناصر ، بدات حملة بكل الحجج والذرائع ضد السد .. بل واعتبر أخطر ما خلف العصر من كوارث .

ولم يعلن احد رايه صراحة او يطرحه للجدل ، ولكن باسم العلم والفن الهندسي تحدث مهندسون كبار « سابقين » وتحدث باسم الاقتصاد والاقتصاديون ، وباسم الزراعة المصرية العريقة زراعيون وباسم نهر النيل طاقم كامل من العهد القديم .. لقد ضاعت مصر سياسيا وهندسيا وبالطبع اقتصاديا ببناء السد .

وادلى توفيق الحكيم بدلوه وقال ان « مشروع السد العالي كان موجودا في ادراج حكوماتنا السابقة ويبدو انه فحص ولم ينفذ اما لضخامة تكاليفه وما لاسباب اخرى لم تكشف لنا بوضوح ولم يسمح بمناقشة علنية مفتوحة ليعرف الناس الرأي وضده ولكن الثورة تبنته وامنا به جميعا ولم يسمح لاحد بمعارضته ولم نسمع باحد عارضه الا مهندس كبير هو الدكتور عبد العزيز احمد ويظهر انه احس بغضب الثورة عليه فغادر البلاد » .

وفي بضعة سطور ساذجة لخص الكاتب الكبير كل شيء وشكك في كل شيء .

والسد العالي اقامه عبد الناصر وسيظل من أعظم الشواهد على عصره .. وكتب أحد الامريكيين « كينث لوت » عنه قائلا :

« لا أحد يذكر سياسيات او سياسيين في عصر الهرم الاكبر وخوفو .. فقط يذكرون « خوفو » وسوف يذكر عبد الناصر ويمجد طالما بقي « السد » ولهذا لا بد من وضعه وتلوثه » .

والسد العالي بناه المصريون . وضرب مثلا لقدرة مصر وشعبها على كسر الحصار الاقتصادي ، وعلى انشاء الاعمال التي كان الغرب يحتكرها ويكفي هذا ليثير مرارة كل هؤلاء .. واقيم بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي .. وهذا وحده ام الكبائر ..

وقد بدات الحملة على السد بسلسلة مقالات نشرتها مجلة امريكية بعد موت عبد الناصر بقليل .. واصبحت حديث المجالس والدوائر في مصر « البورجوازية » وتصدى الخبراء المصريون والسوفييت وفندوها تماما .. بل واشترك خبراء امريكيون في الرد ولكن الهجوم لم يكن علميا او هندسيا بل سياسيا .

ومشكلة مصر الاولى والاخيرة هي الفقر .. وتتمتع مصر بالمركز الثاني بعد الهند في هذا .. بحر من الجوع كانت مصر تتميز به ويصنعه المصري و الاجنبي . وكان البحث عن مخرج منه هدف كل انتفاضات وثورات الشعب ..

وقد كان فقرا مفتعلا ، لان مصر لم تكن بلدا فقيرا ، وهي تمتلك أرضا من أخصب أراضي العالم وتمتلك أرضا مثلها تستطيع استصلاحها ، وتمتلك مصر كل مقومات الصناعة ، ويمكن ان تكون قاعدة صناعية رئيسية في المنطقة . وتقع مصر على طرق التجارة والتبادل الرئيسية في العالم وتملك شريانا اساسيا للملاحة والتجارة هو قناة السويس . ولدى مصر تراث تاريخي وحضاري يمكنها من ان تكون بلدا سياحيا مفضلا وتنعم بجو مناسب صيفا وشتاءا .

واهم من هذا كله تملك مصر شعبها وبكل الخبرات والمهارات والمواهب . المهندس المصري والطبيب المصري والمعلم المصري .. ثم الفلاح والعامل المصري .

ولكن افقار مصر وشعبها كان سياسة مقررة ، لا بد ان تظل مصر فقيرة لكي تظل اسيرة .

وقد كان كسر هذا الحصار يتطلب تصفية الكيان الاقتصادي « الاستعماري » ثم توفير عنصرين اساسيين لبناء اقتصاد وطني جديد . الماء للزراعة ثم الكهرباء للصناعة .

وكان هناك مشروع يستطيع ان يحقق كلا المطلبين ، وكان مشروعا سابقا على الثورة ولكنه ظل محنوطا في الملفات اذ قاوم البريطانيون تماما انشاءه .

وقد اقام البريطانيون خزان اسوان واقاموا عددا من القناطر والترع . ولكن في اطار مزرعة القطن الملحقة بمصانع لانكشاير .. ووقفوا ضد كهربة خزان اسوان نفسه والذى اقاموه لكي لا تتوفر الكهرباء التي توفر مقومات الصناعة ..

كانت المعادن في صحارى مصر . وكان المسح الجيولوجي الجزئي الذي تم ، يثبت توفر العديد منها وفي مقدمتها الحديد . ولكن الثغرة الاساسية كانت القوى المحركة ولهذا كان الاعتماد على الكهرباء ولكن كانت القاعدة في السياسة الاستعمارية انه اذا قويت مصر وشبعت سوف تتمرد وتتحرر .

وبعد الثورة بقليل تقدم صاحب مشروع السد العالي بمشروعه مرة اخرى احيل للبحث الدقيق وكانت الدراسات والابحاث السابقة عليه كثيرة . وتبين انه افضل المشاريع القائمة . وتقرر البدء في انشائه .

وفي ذلك الحين كانت سياسة احتواء الثورة في ذروتها ، وكان الغرب واسع الامال في امكان اجتذاب النظام الجديد ولهذا تقدم يعرض المساهمة في انشائه لربط الاقتصاد المصري كله بفلك الغرب .. وتقدم البنك الدولي يعرض بدوره ان يساهم في المشروع الكبير ..

وتولى خبراء العالم كله في السدود دراسة المشروع والف البنك الدولي لجنة لدراسة كل نواحيه الفنية والاقتصادية واجمعوا على صلاحيته . بل على ان ليس لمصر وسيلة افضل لحل مشاكلها الاساسية .

ولكن تبين بعد ذلك بقليل ان مصر تريد ان تبني السد لحسابها وتدعيما لاستقلالها وانها لا تريد وضع سيادتها أو اقتصادها في قبضة أحد .

وقررت الدول التي كانت متحمسة لاقامة السد العالي رفض التعاون في انشائه فجأة واصدرت الولايات المتحدة بيانا كان فريدا في اهانته لمصر وفي دعوته الشعب المصري لاسقاط النظام .

وردت مصر بتأميم القناة لتبني السد معتمدة على نفسها ومواردها ورد الغرب بالعدوان الثلاثي .

وفشل الغزو .. وقررت مصر المضي في اقامة السد .. واستطاعت ان تحصل على معونة الاتحاد السوفييتي في اقامته .. ودرس الخبراء السوفييت المشروع .. ثم اقيمت لجنة خبرة مشتركة من الخبراء السوفييت والغربيين درسته مرة اخرى ووافق الكل بالاجماع على صلاحيته .

لم يكن ممكنا ان تترك ثغرة في مشروع يغير مجرى النيل ويغير كل حياة مصر ..

وظل غصة في حلق الولايات المتحدة ..

والولايات المتحدة لا تريد دولة صناعية في الشرق الاوسط سوى اسرائيل التي لا تملك مقومات الصناعة ..

وحقق السد العالي افضل نتائجه .. استطاعت مصر ان تقيم قاعدة للصناعات الثقيلة والاستراتيجية .. وان ترسي أسس ثورة تصنيع كاملة .

ومكن السد العالي لمصر ان تستصلح مليون فدان ، وان تزرع زراعة دائمة سبعمائة الف فدان كانت تزرع مرة واحدة فقط في العام .

ووفر السد العالي لمصر غذاء بكميات تكفي الاستهلاك الشعبي العام وهو السمك من بحيرة ناصر ..

واهم من هذا كون العمل في السد العالي .. الافا من العمال المهرة ومن الفنيين .. والمهندسين القادرين على الانشاءات الكبيرة ويعتمد عليهم في الخطط والمشاريع الاساسية للبناء والتعمير ..

مكن السد العالي مصر من الصناعة الكبيرة ومن الزراعة الحديثة . ان تزرع القطن طويل التيلة ويمكن ان تنافس في زراعته الولايات المتحدة ، وتستطيع ان تزرع قدرا اكبر من القمح حتى يمكن به ان تستغني عن فائض القمح الامريكي والمن الامريكي .

مكن السد العالي مصر من ان تبني اقتصادا وطنيا مستقلا لا تحاصره وتممم خططالراسماليه والامبريالية العالمية . .

وقد عارض بناء السد العالي مهندس مصري واحد « عبد العزيز احمد وكان مهندسا قديما ارتبط اسمه بالشركات البريطانية التي نشات خزان اسوان .. وقد عارض ذات يوم معارضه علنا مشروع كهربه خزان اسوان والذي تقدمت به وزارة الوفد سنة ١٩٣٧ . وكان يومها من اهم المشاريع ومظهرا لاستقلال مصر ورغبتها في التقدم

البقية على صفحة ٧

أقوال الصحف العالمية

في الوحدة عامل النصر

غير انه ليس من الصواب ان تفسر النجاحات الاخيرة التي حققها العرب بالدعم الخارجي فحسب ، فمن الشروط الاساسية التي يعود اليها الفضل في جعل هذه النجاحات ممكنة التحقيق ، هي وحدة وتلاحم الشعوب العربية . فهي بعد انجمعتها المساعي والرغبة في تصفية اثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ نهائيا ، اصبحت تمثل قوة هائلة لا يمكن تغاضيها .

والخطوة الهامة على طريق توحيد جهود البلدان العربية ضد العدوان ومن اجل تحقيق وحدتها هو المؤتمر السابع لرؤساء الدول العربية الذي انعقد في أواخر العام الماضي في الرباط . فقد عبرت جمهرة من الاوساط المعادية في الغرب عن اعتقادها بان هذا اللقاء سوف يبوء بالفشل بسبب الخلافات الفلسطينية الاردنية . الا انه لم يكتب لتلك الحسابات ان تتحقق .

وكالة انباء نوفوستي

عواقب وخيمة

الدكتور كيسنجر مقتنع بان الوضع العسكري المتدهور بسرعة في كمبوديا وجنوبي فيتنام تاثيرا مدمرا على جهوده لاقرار السلام في الشرق الاوسط . وقد تاكد هذا على لسان موظفين في واشنطن ممن باتوا متبرمين في غيابه من اساليبه .

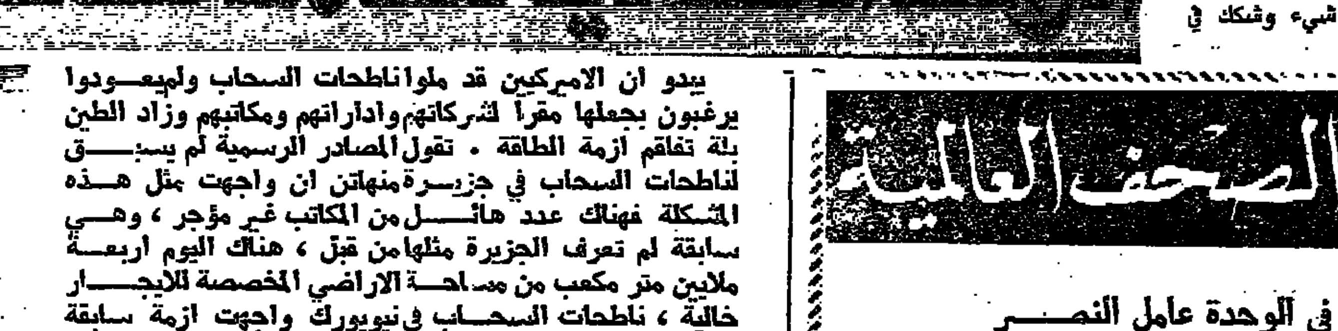
وهناك شعور متنام بين كل من المعجبين به ومنتقديه بانه اذا لم يحقق اتفاقا معتبرا بين اسرائيل ومصر في اقرب فرصة ممكنةسيجد نفسه مضطراللعودة الى واشنطون ويتدبر ما هو مخبا له ــ .

ديلي تيليغراف في ٢١-٣

ابن توجه الولايات المتحدة انظارها ؟

تندفع الولايات المتحدة في الخليج العربي حتىوهي تنظم انسحابا مؤلما من جنوب شرقي اسيا . فهناك برامج ضخمة تنفذها الولايات المتحدة للتسلح والتطوير في ايران والسعودية . غير ان هناك مبررا للاعتقاد بان شاه ايران والملك فيصل قد عقدا صفقة تلحق اضرارا بالمصالح الامريكية اكثر مما يقدم لها من مساعدة والصفقة هي تخفيض انتاج النفط .

هيرالد تريبيون



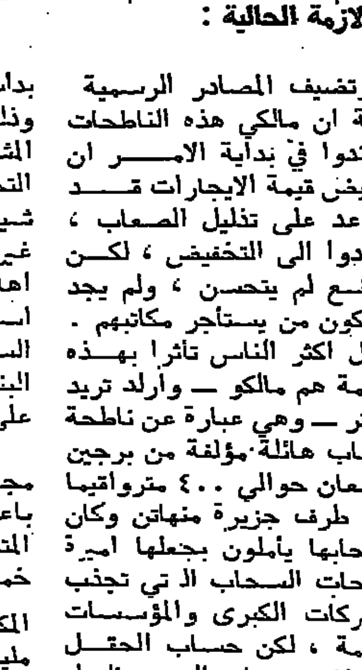
الأزمة الاقتصادية تطال ناطحات السحاب في نيويورك

يبدو ان الامريكين قد ملوا ناطحات السحاب ولم يعودوا يرغبون بجعلها مقرا لشركاتهم وادارتهم ومكاتبهم وزاد الطين بلة تفاقم ازمة الطاقة . تقول المصادر الرسمية لم يسبق لناطحات السحاب في جزيرة منهاتن ان واجهت مثل هذه المشكلة فهناك عدد هائل من المكاتب غير مؤجر ، وهي سابقة لم تعرف الجزيرة مثلها من قبل ، هناك اليوم اربعة ملايين متر مكعب من مساحة الاراضي المخصصة للايجار خالية ، ناطحات السحاب في نيويورك واجهت ازمة سابقة عام ١٩٣٩ ، لكنها لم تصل الى هذه الحدة التي وصلتها الازمة الحالية :

وتضيف المصادر الرسمية قائلة ان مالكي هذه الناطحات اعتقدوا في بداية الامر ان تخفيض قيمة الايجارات قد تساعد على تذليل الصعاب ، فعمدوا الى التخفيض ، لكن الوضع لم يتحسن ، ولم يجد المالكون من يستأجر مكاتبهم . ولعل اكثر الناس تاثرا بهذه الازمة هم مالكو ــ وارلد تريد سنتر ــ وهي عبارة عن ناطحة سحاب هائلة مؤلفة من برجين يرتفعان حوالي ٤٠٠ متروا تقيما عند طرف جزيرة منهاتن وكان اصحابها يأملون بجعلها اميرة ناطحات السحاب التي تجذب الشركات الكبرى والمؤسسات الهامة ، لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر وظل ثلاثة ارباع الناطحة خاليا .

اليوم وبعد اربع سنوات من تشييد تلك الناطحة الضخمة يخسر اصحابها ٤ ملايين دولار سنويا ، ذلك انها كلفتهم حوالي ٩٠٠ مليون دولار ويقول مدير العلاقات العامة في الشركة التي تولت تشييدها ان هذا المشروع غير مجدي لانه لا يحقق اية ارباح حتى ولو تم تأجير البناية المذكورة كلها .

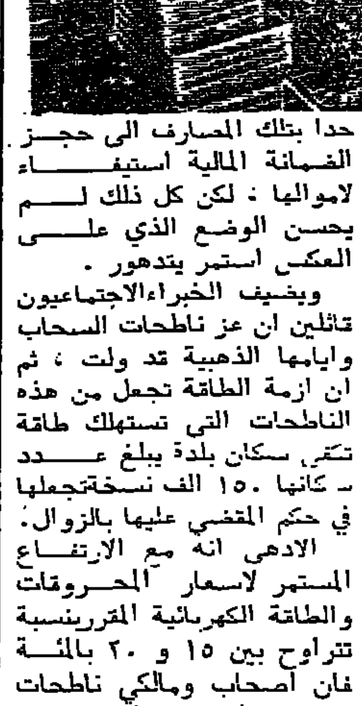
مركز الدراسات العامة في نيويورك يقول ان ازمة ناطحات السحاب في نيويورك بدات بالظهور في اواخر الستينات وذلك حين بدات نيويورك المدينة الشمعة في الولايات المتحدة ومركز التجارة والاعمال تفقد بريقها شياء فشيئا لصالح مدن اخرى غير امريكية ــ طوكيو ــ بون اهامبورغ ــ ومع ذلك استمرت حركة تشييد ناطحات السحاب فيها . كان متعهدو البناء في جزيرة منهاتن يراهنون على ان المدينة ستواصل تقدمها





مجالات التجارة والصناعة والمال باعتبارها سيدة مدن الولايات المتحدة ولذا عمدوا الى تشييد خمسة ملايين متر مكعب من المكاتب بالاضافة الى ١٤ مليون . كانت قائمة من قبل . لكن امالهم لم تتحقق حيث ظهر بوضوح منذ عام ١٩٦٩ ان نيويورك تسير في طريق الانحدار وبسرعة ولم تعد سيدة المدن في ميادين العمل والتجارة والى جانب ذلك ادى ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة الضرائب واستياء الشركات من الخدمات العامة التي تفترض ان تكون مثالية وهي ليست كذلك . ادى الى انتقال عدد كبير من تلك الشركات الى واشنطن عند الساحل الغربي للولايات المتحدة والى المدن الاخرى ثم ان الركود المالي في وولستريت وانحسار الحركة التجارية





والاقتصادية اصابا الوسطاء الماليز هناك بضربة قاصمة وكذلك تعرضت شركات الدعاية والتامين لاثارهما المباشرة .

الايجارات تدنت لدرجة انها عادلت المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٦٩ فقد تم تأجير القدم المكعب بسبعة دولارات مقابل ١١ دولارا ولم ينج من هذه الكارثة الا اصحاب المباني الذين وقعوا مع مستأجريهم عقودا طويلة الامد .

يقول الخبراء الاجتماعيون ان الكل في نيويورك يخسر مالا ، اصحاب ناطحات السحاب ، المتعهدين ، المصارف شركات التامين باعتبار هذه الاخيرة هي التي مولت عمليات البناء . لقد حدثت عدة حالات امتنع فيها المتعهدون عن دفع قروضهم المصرفية الامر الذي حدا بتلك المصارف الى حجز الضمانة المالية استيفاء لاموالها ، لكن كل ذلك لم يحسن الوضع الذي على العكس استمر يتدهور .

ويضيف الخبراء الاجتماعيون قائلين ان عز ناطحات السحاب وايامها الذهبية قد ولت ، ثم ان ازمة الطاقة تجعل من هذه الناطحات التي تستهلك طاقة تكفي سكان بلدة يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الف نسخة تجعلها في حكم المقضي عليها بالزوال .

الادهى انه مع الارتفاع المستمر لاسعار المحروقات والطاقة الكهربائية المقررنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة فان اصحاب ومالكي ناطحات السحاب لن يتمكنوا من مشاهدة نهاية النفق الذي يجتازونه في هذه الايام .

من وكالة الانباء الفرنسية

قضايا الصباح

الاعتصام الا نسائي ..ومستقبل فلسطين

اعتصام النساء العربيات في القدس احتجاجا على استمرار اعتقال الموقوفين ادرايا من ابناء شعبنا الفلسطيني المناضل ، في هذا الظرف بالتحديد ، وبعد فشل مساعي الدكتور كيسنجر للاتفاق على الحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب المكافح تتعدى بابعادها حدود الاعتصامات الاحتجاجية المشابهة . فتوقيته بعد مغادرة كيسنجر المنطقة ــ خفي حنين ــ وفي وقت يحتفل فيه ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة بفشل مؤامرات الامبريالية الاميركية ، انما يؤكد على ان هذا الاعتصام انما جاء ليعبر عن التزام شعبنا باهداف ثورته المرحلية ؛ والتزامه بالمضي في النضال من اجل فرض البرنامج الفلسطيني للسلام .. هذا البرنامج الذي بقدر ما يصر على ان لا تنازل عن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، يتعامل مع المسالة اليهودية بمفهوم انساني ثوري متقدم .

ومن هنا يمكن فهم الظاهرة الانسانية الرائعة المتمثلة في مشاركة المراة العبرية ، المراة الفلسطينية في اعتصام القدس .

يتشبث بجلدي زعيق الاطفال
يتشبث بجلدي ككلاليب الجزارين ..
اعرف هؤلاء الاطفال معرفة شخصية
جوني ــ سمير ــ الياهو ــ شن ــ راج ــ ايفان ..
متى نكتشف انهم متشابهون تماما ؟
واني لا تحداكم ايهاالاغبياء
ان تميزوا بينهم من زعيق اعدامهم هذا
لا .. لا قيل لي بكل هذه القسوة
يا اله الاطفال
ــ لماذا
تخليت عنا ــ

ــ سميح القاسم ــ

حين نقرا هذه الابيات لشاعر فلسطين المحتلة ؛ سميح القاسم نفهم جيدا ظاهرة مشاركة المراة العبرية التقدمية المراة الفلسطينية في هذا الاعتصام .

ويتاكد لنا ان مستقبل فلسطين هو مستقبل الفكر الانساني التقدمي .. هو مستقبل المناضلين من اجل فلسطين ديمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود بحقوق وواجبات متساوية .. هو مستقبل الاطفال الذين لانستطيع حقا التمييز بينهم .

ميشيل النمري

حذار من الاوهام

كل من يعتقد بان الولايات المتحدة خضعت يوما للصهيونية او استسلمت اسيرة لمخططاتها هو خاطىء او مخادع . فلم تتحيز الولايات المتحدة لدولة صغيرة ضد مائة مليون عربي بدولهم العديدة ــ كما تعود الكثيرون في محاكماتهم . الحقيقة ان الولايات المتحدة استخدمت الصهيونية ودولة اسرائيل ضمن مخططاتها العدائية للامة العربية وحركتها التحررية الوطنية ورضيت الاخيرة بصحبة المصير . فهذا كان شأنها منذ نشأتها مع كل دولة كبرى طامعة في التحكم بالمنطقة وخيراتها .

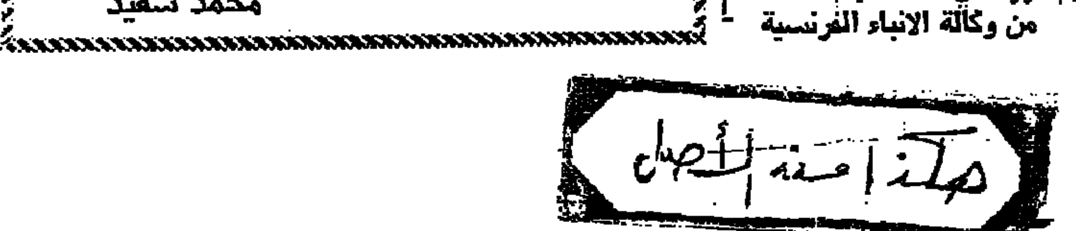
ان الاحتكارات الاميركية المحلية والدولية على جانب من الجبروت والقوة بحيث تتعدى استراتيجتها حدود الولايات المتحدة نفسها وطفقت منذ عقود تلف بشباكها جميع بلدان العالم الراسمالي . وعن طريق الدولة توجه كامل السياسة الاميركية في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية لخدمة غاياتها والمحافظة على مواقعها ومصالحها في تأمين الارباح الاحتكارية . ولا يعني هذا ان جميع الاحتكارات تساهم بمقادير متكافئة في وقت ما في استقلال جهاز الدولة وادارته ، كما لا يعني ذلك من جهة اخرى بقاء احتكارات الصف الثاني في مواقع خضوع او تبعية مطلقة انما المقصود تقريره ان الصراع يحتدم بين فئات الاحتكارات من اجل السيطرة على جهاز الدولة متخذا شتى الانماط والاشكال واهمها صراع الاحزاب السياسية للبرجوازية او الكتل المتنافرة داخلها . عبر هذا المنظار يمكن تفسير التنافس بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي او الصراع بين شليزنغر وجاكسون داخل الحزب الجمهوري الحاكم او بين جكسون وفولبرايت داخل الحزب الديموقراطي او بين رئاسة فورد والصهيونية الاميركية او داخل الحركة الصهينية ذاتها .

ليست النية في هذا المجال الضيق رسم خارطة ولو اجمالية لتيارات الصراع داخل المجتمع الامريكي . لكن المراد فقط هو الاشارة الى انقسما كبيرا من الاحتكارت الاميركية والدولية . اذ ادرك استحالة استمرار دور الاحتكارات السابق في تغيير العالم وترتيبه وفقا لمشيئته ، اخذ يغير خططه بالتاقلم مع المتغيرات المستجدة على الساحة الدولية ومجاراتها . وقد اقتضاه ذلك التخلي عن بعض الادوات والاساليب وتبديل الحلفاء اوتجميدهم مؤقتا بقدر ما يقتضيه موقف المناورة والالتفاف ثم التغريز .. تبديل في التكتيك دون تحول عن الاستراتيجية .

ومتغيرات الشرق الاوسط وفي صفوف الامة العربية قوة فاعلة ومؤثرة . واهم نتائجها فشل الصهيونية في سحق الحركة القومية العربية التقدمية وفي ضمان الحماية التامة للمصالح الاحتكارية الاميركية . وبانت الاطماع الصهيونية التوسعية والاستيطانية في الاراضي العربية عبئا باهظا وامرا مستحيلا في ظل الظروف الدولية المعاصرة .

ان تمنع النضال العربي التحرري والتقدمي على الهجمات الضارية وانطلاقة مستغلا جميع قواه وكل طاقات التضامن الدولية معه .. ان ذلك هو ما اثار مواقف التافف والتذمر من غطرسة المغامرة الاسرائيلية وصلف العناد الصهيوني .

محمد سعيد



شؤون الارض المحتلة



قيل الكثير في تفسير اتجاه السياسة الخارجية نحو العرب واسرائيل : البترول ، التجارة والاقتصاد ، نفوذ العرب لدى بلدان العالم الثالث ، تبعية اسرائيل لامريكا غير ذلك من عوامل واسباب يمكن اجمالها

في تعبير وحيد هو — مصالح فرنسا — فالمصالح هي العنصر الاساسي في رسم السياسة الخارجية لاي بلد ، وفي تحديد مسارها والفكر الفرنسي يحاول ان يضع هذه المصالح — الفرنسية في التقارب مع العرب — تحت تعبير ايديولوجي او غطاء ايديولوجي يسميه — امن البحر الابيض المتوسط — وضرورة التلاقي بين البلاد الواقعة على الشاطيء الشمالي لهذا البحر ، وبين البلاد الواقعة على شاطئيه الجنوبي والشرقي ، اي البلاد العربية بما في ذلك البلاد التي لا تطل مباشرة على هذا البحر ، مثل السعودية ، والكويت والعراق وغيرها .

وفكرة تقارب بلدان حوض البحر المتوسط ليست جديدة لا على الفكر العربي ولا على الفكر الاوروبي عامة والفرنسي خاصة الثقافة الفرنسية لها تاثيرات كبيرة في مصر وسوريا ولبنان فضلا عن بلاد المغرب العربي وفكرة — مصر المتوسطية — ترددت كثيرا خاصة قبل الحرب العالمية الثانية والنظرة الى الجزائر على انها امتداد لفرنسا كل هذا وغيره كثير يقدم جذورا تاريخية لاتجاه يبرز الان ويصعد في الفكر الفرنسي . واذا كانت نقطة البدء في عودة هذا الاتجاه هي ان تفكير الرئيس ديجول كان يعطي مكانا ملحوظا لتراث فرنسا التاريخي فان هذا الاتجاه ينمو الان ، ليس اعتمادا على تراث فرنسا وعلاقاتها السابقة — خاصة الاستعمارية — مع البلاد العربية في حوض المتوسط ، وانما ينمو اعتمادا على ملابسات وظروف دولية واقتصادية جديدة ، لم يسبق لها الوجود من قبل ، ظروف تجعل اوربا في حالة — تبعية للبلاد العربية وترى انها تستطيع ان تساعد

وزير خارجية فرنسا خلال زياراته لاخيرة للمنطقة .

هذه البلاد في الخروج من دوامة التخلف من ناحية ، والابتعاد عن السقوط — هكذا يرى الفرنسيون — في دوامة الاستقطاب بين الامريكيين والسوفييت من ناحية اخرى !

لقد كانت الفكرة الاساسية التي سيطرت على ديجول منذ مجيئه للحكم هي العمل على استقلال فرنسا الوطني ليضمن لها مركزا جديرا بها . وقد راى ديجول ان تحسين العلاقات مع العرب ضروري لفرنسا . كانت فكرة ديجول عن هذا بسيطة ومقنعة : الهدف هو وجود فرنسا قوية وناهضة وذات سيادة ، تتولى قيادة اوروبا او على الاقل توجيهها لتقوم بدور في العالم الثالث والمنطقة العربية هي القوة المؤثرة في العالم الثالث ، اذن لا بد من بناء جسور التواصل مع هذه المنطقة ، ونقطة البدء في ذلك هي اتخاذ موقف — منصف — من الصراع العربي — الاسرائيلي .

ولم تضع فرنسا الديجولية الفرصة التي اتيحت لها بعدوان اسرائيل في ١٩٦٧ ضد البلاد العربية فكشفت عن اتجاهاتها التي كانت دون شك اقترابا من العرب وابتعادا عن اسرائيل فقد شهدت السنوات من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ فتورا شديدا — اختلفت درجته من وقت لاخر — في علاقات فرنسا مع اسرائيل

بينما شهدت تحسنا مستمرا في العلاقات العربية الفرنسية صاحبة بروز الدعوة الفرنسية الى تلاقي بلدان البحر المتوسط اكثر فاكثر .

ولا شك ان هناك رابطة جغرافية تربط ما بين بلدان حوض المتوسط ، بحيث يصير البحر نفسه حلقة وصل بين الدول الواقعة على شاطئيه ولكن هذا الوصل والتواصل له حدود وترد عليه قيود . ذلك ان دول المتوسط تختلف فيما بينها اختلافا بينا من حيث النظم السياسية ، ودرجة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . ورغم ذلك ، فقد كان رأي الرئيس ديجول يميل الى تحييد البحر الابيض المتوسط باخراج القوى الكبرى منه ، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وجعله — بحيرة متوسطية — فقط ، بعيدة عن رياح الصراع بين العملاقين الكبيرين ، اكثر من هذا ، رنا ديجول الى اقامة نوع من الرابطة او الاتحاد بين شعوب هذا البحر ، الاوربية وغير الاوربية ، لان ذلك يضمن امن حوض المتوسط بطريقة افضل وكلمة — امن — هي مفتاح السر في هذا التفكير الفرنسي نحو البحر المتوسط . كان هدف ديجول هو ضمان الاستقلال الفرنسي . وهذا ياتي عن طريق وحدة اوربا وامنها ، ولا امن لاوربا الا بضمان الامن في البحر المتوسط الذي يكاد يمثل قاعدة للمثلث القاري الاوربي الذي كان الرئيس الفرنسي يخطط لتوحيده .

وقد جاء عدوان اسرائيل ضد البلاد العربية في حزيران ١٩٦٧ ليزيد هذا التفكير الفرنسي بلورة ووضوحا ، فقد ادت النتائج التي نشات عن هذا العدوان وعن اثاره الدولية الى ان تكتشف اوربا الغربية انها — اكثر اقترابا الى عروبة البحر الابيض منها الى انجلوساكسونية المحيط الاطلنطي —

ان هذا الاتجاه المتوسطي في فكر فرنسا — والذي يرتكز عليه الاتجاه الفرنسي نحو العرب واسرائيل — ظل التعبير عنه خفيا مستترا لفترة ، ومع عام ١٩٧٠ بدأ يتبلور ويتكون كائنا متكامل الملامح والتقاسيم

في كانون الثاني ١٩٧٠ ادلى موريس شومان وزير خارجية فرنسا وقتئذ ببيان في اجتماع عقده المكتب السياسي للمجموعة البرلمانية الديجولية قال فيه ان سياسة فرنسا في — الشرق الاوسط — تقوم اساسا على حماية وجودها في البحر المتوسط

وفي الشهر نفسه — الذي واجهت فيه حكومة فرنسا حملة مضادة من الدعاية الصهيونية بسبب صفقة السلاح مع ليبيا — كان ميشيل دوبريه يتحدث في الاتجاه نفسه ، فقال في اجتماع عام باحدى ضواحي باريس : ان اهداف فرنسا هي

توفير الامان في المناطق القريبة من حوض البحر الابيض المتوسط واكد دوبريه في حديثه ان فرنسا ليست موالية للعرب ولا لاسرائيل ، ولكنها موالية لمصالح فرنسا .

وفي ١٩ شباط من العام نفسه تحدث وزير خارجية فرنسا امام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية واشار الى صفقة الميراج مع ليبيا ، وقال — لا توجد سياسة فرنسية بشان تسليم الاسلحة ، بل توجد سياسة فرنسية تجاه البحر المتوسط تتضمن فيما بين عناصر اخرى ، بيع اسلحة وان السياسة الفرنسية قائمة على التفتح ، وعلى اقامة علاقات صداقة ، بادئة في ذلك بدول المغرب وذلك بهدف ضمان امن البحر المتوسط الذي تعده فرنسا منطقة استقلال وسلم وفي اواخر نيسان ١٩٧٠ كان وزير الخارجية الفرنسي يتحدث امام الجمعية الوطنية [...] — سياسة فرنسا [...] ازاء دول حوض البحر الابيض —

لقد بدأ الحديث عن — الشرق الاوسط — في السياسة الفرنسية يسير جنبا الى جنب مع الحديث عن البحر المتوسط وامنه وعندما قام الرئيس اليوجسلافي جوزيف تيتو بزيارة باريس في تشرين الاول ١٩٧٠ ادلى في مطار اورلي قبل مغادرته العاصمة الفرنسية بحديث عن نتائج محادثاته مع الرئيس الفرنسي بومبيدو . قال تيتو : ان فرنسا ويوجسلافيا دولتان تنتميان لاوربا والبحر المتوسط ومن الطبيعي ان تشاركان في القلق ازاء التدهور الراهن في الشرق الاوسط

ولم يقتصر الامر على مجرد عبارات متناثرة ترد على لسان سياسي فرنسي او اخر حول سياسة فرنسا من حوض البحر الابيض المتوسط ، بل وضح ان للامر ابعادا اخرى ، اكثر عمقا وتجلى ذلك في التقرير الذي صدر في باريس في صباح الثلاثاء ٢٤ شباط ١٩٧٠ بعنوان — اوربا ومشكلة الامن الدولي في البحر الابيض المتوسط وقد اشترك في اعداد هذا التقرير اكثر من خمسين مسؤولا سياسيا من بينهم سبعة وزراء تعاونوا مع ديجول وجاميون وعلى راسهم الكاتب الفرنسي الشهير فرانسوا مورياك . ان اهمية التقرير تاتي من ربطه بشكل واضح لا خفاء فيه بين سياسة فرنسا المتوسطية ، او ما تسميه امن البحر المتوسط وبين الموقف الفرنسي الذي يجب ان يكون من الصراع العربي الاسرائيلي . ان الاتجاهات التي برزت اخيرا في احاديث ديستان عن اماني الشعب الفلسطيني ، واقامة الدولة الفلسطينية ، وغير ذلك لم تكن بعيدة عن فكر واضعي هذا التقرير .

يمكن تلخيص الافكار الاساسية في هذا التقرير على الوجه التالي :

١ — الامن الاقليمي في منطقة البحر الابيض المتوسط حقيقة واحدة لا تتجزأ . ولا امن لاوربا اذا كانت المنطقة الجنوبية لحوض المتوسط معادية او تسيطر عليها قوى معادية او دخيلة على البحر الابيض

٢ — هذه الحقيقة لها سندها الاقتصادي في حاجة اوربا لبترول العرب وحاجة العرب الى معونة اوربا من اجل التنمية .

٣ — امن المتوسط يفرض تحييد هذه المنطقة بين القوتين الاكبر .

٤ — الصراع العربي — الاسرائيلي له انعكاسات خطرة

على الامن الاوربي باجمعه

٥ — السلام في منطقة المتوسط يحتاج اجراءا شقين الوصول الى حل عادل وعلمي بخصوص — الدولة العبرية — وقيام التعاون بين اوربا الغربية والبلاد العربية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية دون اعتبار النظم السياسية المحلية في هذه المنطقة

٦ — على الدول الاوربية مسؤولية توجيه الوضع الحالي الى صورة من التنظيم السياسي لا تدع — الشعب الاسرائيلي — بان يكون باي شكل تهديدا خطيرا للعالم العربي ، وبحيث لا يمثل اية خصائص تخلق منه قاعدة لحركة دخيلة على منطقة البحر الابيض المتوسط .

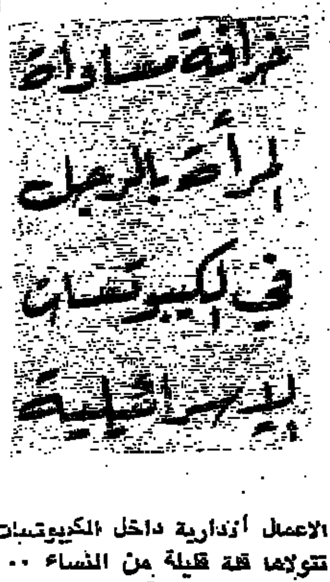
وبخصوص هذه النقطة الاخيرة يقول التقرير بكل وضوح : — ان الشعوب الاوربية تحمل وزر مسؤولية ضخمة في هذا الصراع سواء بسبب العداء ضد السامية التي خلقتها تلك الشعوب والذي كان سببا في دفع العناصر اليهودية للبحث بعيدا عن وطن جديد او بخلق تلك الايديولوجية التي الهمت اولئك اليهود في بناء دولتهم على الارض العربية الفلسطينية ، او ، بسبب عدم قدرة تلك الشعوب الاوروبية على العثور على صياغة للتعايش ولخلق الضمانات المشتركة في الوقت الذي وضعت فيه على عاتقها تلك المهمة من جانب الاسرة الدولية . ان اوربا عليها

مسؤوليات مباشرة وغير مباشرة في جميع مراحل تلك الماساة بخصوص جميع التصرفات التي ارتبطت بانشاء الدولة العبرية ازاء الهزيمة التي عانت منها الجيوش العربية دون الحديث عن ذلك التشتت والانتهاك الذي تعاني منه الشعوب العربية في الارض الفلسطينية . ان اوربا لا تستطيع الان ان تتخلى عن مسؤولياتها ازاء مصير تلك الشعوب التي دفعتها هي اي اوربا وبقوة الى ذلك الطريق الذي كان لا بد وان يقود الى الماساة الحالية وهذا يفرض عليها ان تراقب بعناية وحذر حتى لا يضحى بالمصالح والاماني التي يمثلها الشعب الاسرائيلي ولا تلك الحقوق المشروعة التي يملكها ابناء فلسطين العرب . واوربا عليها لذلك واجب وهو العمل على تطوير الوضع الحالي بصورة واسلوب بحيث لا يسمح التنظيم السياسي للشعب الاسرائيلي ان يمثل باي شكل كان اي خطر حقيقي للعالم العربي ، بحيث لا تمثل تلك الدولة اي الخصائص التي تسمح لها ان تكون قاعدة احنبية لخلق الاضطراب في تلك المنطقة ، يجب أن يهدف التطور الى ان يجعل منها عنصرا من بين عناصر اخرى تكون عالم الشرق الاوسط —

ولا تعليق هنا على مثل هذا الكلام ، باكثر من القول بانه لو صح ان تقرير سكارل بنرمان — قد كتب فعلا ووجد حقيقة لو صح ان تقرير كارل نبرمان تراجعا اوربيا — لاسباب عديدة — وبشكل او باخر عن فكرة خلق كيان غريب في قلب الوطن العربي يفصل مشرقه عن مغربه .

ولكن دون الدخول في تفريعات كثيرة ، علينا ان نتتبع هنا حديث هذا التقرير عن مايعترف بانه — الحقوق المشروعة التي يملكها ابناء فلسطين العرب —

غدا الموقف الفرنسي من حقوق الشعب الفرنسي



هكذا تنظر الصهيونية الى المرأة العبرية : سلعة يجب تجميلها .

ان صورة المرأة الكيبوتسية ، ساهمت ايضا في انماء وترسيخ خرافة مساواة النساء مع الرجال في اسرائيل . وكما هو الحال بالنسبة للاضاليل المتعلقة بوضع المرأة في الجيش . فان الاضاليل المتعلقة بوضع المرأة في الكيبوتس ، تقوم ايضا على شيء من الحقيقة التاريخية ، مع ان هذه الحقائق قد اسيء فهمها وتعرضت لضغط المبالغة .

من الصحيح ان النساء في الكوبيتسات . خلال مرحلة تاسيس دولة اسرائيل اعطين مركزا متساويا تقريبا لمركز الرجال . مع انه ليس ذلك المركز الشائع في التصورات المطروحة . فلقد كان على نساء موجة الاستيطان الاولى ، ان يقاتلن من اجل حقوقهن ، حتى ومن اجل حقهن بالعمل خارج المنزل . فرغم النقص في القوة العاملة ، فلقد كان الرجل مع ذلك ينكر على المرأة حقها في العمل . فلم يكن الرجل يؤمن بان المرأة مؤهلة جسديا او مدربه بصورة كافيه لاحتمال مشاق العمل الزراعي . لكن النساء اخر الامر انتصرن في معركتهن ، وسمح لهن بالعمل في الحقول جنبا الى جنب مع الرجال (الى ان تحمل الواحدة منهن فتلزم منزلها لتعتني بشؤون الاسرة) .

هؤلاء الطلائعيات من جيل النساء الرائدات ، تمتعن حقا بـ « المساواة — كما يعرفها ويحددها الرجل .

لقد اعطيت النساء دورا مزدوجا : لقد ناضلن من اجل حقهن بالعمل في الحقول وظفرن بهذا الحق ، ومع ذلك كان مطلوبا منهن مواصلة حمل أعباء ومسؤوليات المرأة التقليدية من رعاية الاطفال ، وغسيل الملابس وما شابه ذلك . ولعل هذا هو السبب الذي حدا بعدد كبير من هاته النساء ان يتنازلن طوعا عن نشاطاتهن في « عالم الرجال . حين اصبحت اسرائيل اكثر قوة ، واصبح يمكن انجاز تلك النشاطات بجهود الرجل وحده ، فمعظم النساء لم يتخلين كليا عن واجباتهن ، « الانوثة » في المقام الاول ، فان مشقة اعمالهن « الانوثة » ، مضافة اليها نشاطاتهن في عالم الرجل ، دفعت الكثير من النساء الى تفضيل حصرهن ضمن نطاق الواجبات النسائية التقليدية وليس العكس .

وان مرور الوقت قاد دور المرأة في الكيبوتس شيئا فشيئا نحو اعمال المرأة التقليدية . . .

ولقد سجل الكتاب المحدثون الزخم المتزايد لظاهر هذا التغير . . . تميل النساء بصورة متزايدة ، الى البحث عن الوظيفيات النسائية التقليدية والارتداد اليها . هذه الوظيفيات ذاتها التي ناضلت امهاتهن بعزم من اجل الخلاص منها . . .

وهناك عدد من العوامل (بالاضافة الى الازدواجية الاعباء المذكورة انفا) قادت الى هذه التحولات السريعة في اتجاه الدور التقليدي للمرأة .

لقد كان لعدم رضى النساء عن مداخيلهن المتدنية لقاء الاعمال المتدنية — او المتخفضة الشأن — تاثير بارز . ولقد كانت هناك شكاوى مرة من الارهاق الحاصل للمرأة نتيجة العمل في المطبخ واعمال غسيل وكي الملابس ورعاية الاطفال وهلم جرا .

وكشفت دراسة قام بها الدكتور فالنير في كيبوتس مليم كارين ، انه بين ٨٤ امرأة راشدة عشن في الكيبوتس ، امرأة واحدة فقط كانت تعمل في الحقول بصورة منتظمة . وبين باقي نساء الكيبوتس الراشدات ، واحدة تساعد في تربية الدواجن . واخرى في جلب المواشي . اما الباقيات فكن يعملن في نواحي الخدمات ، كتجهيز الطعام ، والتنظيف وغسل الثياب ، وتعليم الاطفال ورعايتهم .

ان معظم الاعمال الملقاة على كاهل النساء هي اعمال رتيبة وغير انتاجية ، وينظر اليها على انها متدنية الشأن ومنحطة الاهمية . . ليس فقط في عيون النساء انفسهن بل في عيون جميع اعضاء مجتمع الكيبوتس ايضا .

وبالاضافة الى ذلك ، فان التفوق العددي للرجال على النساء ، يخلق مشكلات حادة للنساء في الكيبوتس . فان

الاعمال الادارية داخل الكيبوتسات تتولاها قلة قليلة من النساء . . وفيما يتعلق بكمية التاثير او الفعالية في عملية اتخاذ القرارات . . فان الرجال متفوقون على النساء بصورة كبيرة وينعكس هذا في عملية الاقتراع في الشؤون السياسية ، مثلما يظهر في تعبئة المراكز القيادية التي تحكم هذه الكيبوتسات .

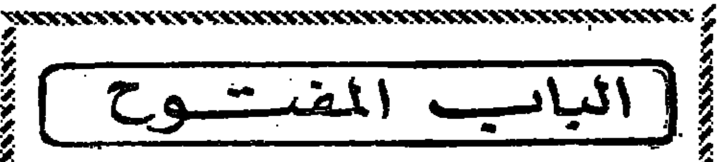
لقد ظهرت مقالة في « سرائيل دايجست » عدد ٤ ايلول ١٩٧٣ ، تصف الحياة في الكيبوتس الاسرائيلي في الوقت الحاضر . عنوان المقالة « الطلائعيات في الجولان مشغولات بتربية الديك الرومي والقمح والاطفال » . . اسم الكيبوتس رامات ماجشيميم . يناقش مجرى المقابلة الاوضاع السياسية مع الزوج ، ويذكر ان الزوجة تتفق مع زوجها في الاراء السياسية . وللمفارقة ، فان الحديث مع الزوجة لم يتركز على الامور السياسية ، بل حول دورها كام وكزوجة .

« انها تجد نفسها دائما مشغولة برعاية زوجها واطفالها الستة ، وهي تشعر بانها وجدت في هذا المكان افضل معنى لستة في حياتها » . وفي عرض موجز عن الكيبوتس ، يقول الكاتب ان الكيبوتس « مكان مثالي لتكوين أسرة : فالام تستطيع ان تهب نفسها كليا لمنزلها واطفالها ، والزوج يقوم بالاعمال الزراعية بالتعاون مع الاعضاء الاخرين في الكيبوتس » . ان هذا نموذج جيد لمقدار المساواة السائدة بين الجنسين في مجتمع الكيبوتس .

ان النظرة المثالية للكيبوتس . انه مثال نموذجي للمساواة الكاملة التي تتمتع بها النساء في اي مكان في العالم . ومع ذلك فلقد رأينا انه حتى في الكيبوتس ، الذي يمثل اكبر قدر من المساواة في المجتمع الاسرائيلي من ناحية النساء . كيف انه لا وجود للمساواة مع النساء . وحتى لو توفرت هناك مساواة بين الجنسين في الكيبوتس ، افتراضا ، فان هذا لن يكون في اي حال تعبيرا عن واقع الحال في المجتمع الاسرائيلي بصفة عامة . حيث ان مجمل عدد سكان الكيبوتسات ليتوقف قليلا عن الثلاثة بالمائة من مجمل عدد سكان اسرائيل .

فلنلق نظرة على واقع السبعة والتسعين بالمائة الاخرين من السكان ، لنتلمس بعض جوانب الحياة التي تعنينا في هذا البحث . فهناك عدة معايير يمكن للمرء استخدامها لقياس مقدار المساواة بين الجنسين في مجتمع من المجتمعات . ولقد اخترنا بعض الجوانب من المجتمع الاسرائيلي تمثل موقف المجتمع وممارسته من ناحية المساواة مع النساء .

غدا النساء في اسرائيل والسياسة



ثلاثة أيام هي الدهر كله

رحم الله ذلك الشاعر الذي خلف لنا جوهرة ادبية تمتع شعاعها لكل الاجيال ولكي لانتقل عليه فلنتركه حيث يرقد الى رحمة الله وفسيح جنانه . .

الامس : —

عندما نتكر الامس يدور بخلدنا حرب تشرين او الحرب الرمضانية هذه الحرب العظيمة غيرت وجه التاريخ وابرزت دور المقاتل العربي على حقيقته ولو انها لم تكن حاسمة اي انها قطعت ذنب الافعى وابقت رأسها لكنها استطاعت اخراج المدافع عن صمتها . وتكمن اهميتها في انها اتت بعد ضربة قاصمة الى القوة العربية في حرب ما سمي بالايام الستة هذه القوة التي استعادت صحتها وبلغت من العنف ان حطمت الغرور الاسرائيلي ومرغت انف ساستها في الوحل .

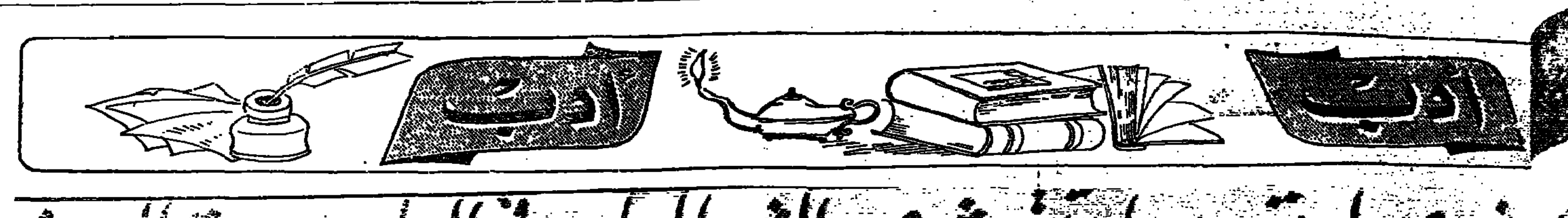
اما في الولايات المتحدة فقد اهتزت دعائم البيت الابيض وتبعثرت اوراقه مما جعل كيسنجر ياتي للمنطقة وهو رافع يديه سلاما واستسلاما للعملاق العربي وعلى . . الصعيد العالمي فما ان طرقت مسامع العالم انباء القتال حتى كثرت الهمسات والوشوشة وسرعان ما يتوقف النفط عن التدفق في عروق العالم الصناعي فعلا صراخهم اشبه بمن يبحث عن ضائعة في لجة بحر وكم ادهشهم وقفة العالم العربي جبهة واحدة ملبين نداء اول مدفع على القنال المصري

ولكن ماذا يحدث اليوم ؟

ان الجهود الطيبة التي تبذلها امتنا العربية في سبيل الاعداد للمعركة سياسيا وعسكريا . . . جهود مشكورة املاها عليهم الشعور الواحد بالمسؤولية والواجب المقدس خصوصا وان اسرائيل راحت تصك اسنانها غلا وحقدا تتربص الفرص بعد ان وجدت من يجعلها تقف على قدميها .

واخيرا وبعد ان مررنا بالامس واليوم علينا ان ناتي على ما نتوقعه في غدنا المشرق اقول وانا متفائل اذكر اخواني الشباب في عالمنا العربي عامة وفي اردننا الحبيب خاصة ان الحرب اشبه بلعبة شد الحبل لكل فرد على طرفيه قوته وتاثيره .

محمود حسين المنيات



فدوى طوقان تتحدث عن الشعر المعاصر في الساحة العربية

اقامت الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان ، امسية شعرية القدس التت فيها عددا من قصائدها الجديدة ..

وقبل ان تبدأ امسيتها الشعرية تناولت فدوى طوقان بكلمة نثرية الشعر المعاصر في الساحة العربية والعلاقة بين الشاعر والجمهور ، وقد اكدت شاعرتنا الكبيرة ، انه يوجد اليوم ثلاثة الوان شعرية عربية وهي :

١ — الشعر العمودي ...تقليدي ، الشطر المتني الذي ...ج نهج شعر الاقدمين من ...عصر الجاهلي وصدر الاسلام ...الاموي والعباسي ؛ ويقوم ...لا على الاوزان الخليلية .

٢ — شعر الموشحات وهو ينتمي اصلا الى الشعر القديم ، ولكنه يختلف عنه في موسيقاه واغراضه اختلافا محدودا وخاصة من الناحية الموسيقية حيث تتغير قوافيه تغيرا منتظما في كل ... .

٣ — الشعر الحر الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية وكان من رواده الاوائل السياب ونازك الملائكة . وهو يقف اليوم عملاقا بعد ربع قرن من الزمن ، وهو متحرر من التقفية الرتيبة ، والاوزان الخليلية ، ويعتمد على وحدة التفعيلة العروضية ، والقافية غير المنتظمة كما يعتمد احيانا وبين الفينة والاخرى ، على مجزوء او مشطور او منهوك ، ولا يقوم على التشطير المتوازن انما الذي يقرر شكله الفكرة والتجربة الشعرية .

وهذا التصنيف الشعري الذي قررته فدوى طوقان ، يعني بكل تاكيد انها اسقطت من الحساب ما يسمى بقصيدة النثر من الشعر العربي . التي يشغل بها انفسهم بعض المتشاعرين والعابثين ، لان الشعر العربي الاصيل بريء مما يسمى بقصيدة النثر بالرغم مما يقال هنا او هناك .

وبعد أن امتدحت فدوى طوقان الشعر الحر ، لما يتيحه من حرية وانطلاق للشاعر ، ويفسح له المجال كثيرا للتعبير عن التجربة الشعرية بعيدا عن قيود القافية ، والموسيقى التقليدية . اشتكت شاعرتنا من وجود فجوة بين الشاعر والجمهور وبتعبير ادق فجوة بين الجمهور والشاعر الذي ينظم شعره على طريقة الشعر الحر .

ومع تقديري الكبير لما اوردته الشاعرة من اسباب لهذه الفجوة ، الا انني اود ان اعود الى هذه الاسباب بشيء من التفصيل والتركيز ، حتى يعرف الشاعر اين يقف من الجمهور وحتى يعرف الجمهور اين يقف من الشاعر لان كلا منهما ضروري للاخر .

وقبل ان اتحدث عن اسباب هذه الفجوة بين الشاعر والجمهور ، التي اشارت اليها شاعرتنا ، لا اريد ان ابالغ بوجود الفجوة ، بدليل ان قاعة جمعية الشبان المسيحية كانت غاصة بالحضور الذين هرعوا للاستماع للامسية الشعرية وهذا يدل على المكانة الرفيعة التي لفدوى طوقان في قلوب المقدسيين خاصة ، وقرائها عامة . كما انني لا استطيع ان اقلل من خطر هذه الفجوة بدليل ان الشاعرة نفسها اشارت اليها ، ولم يكن ذلك صدفة وعرضا ، بل نتيجة لتجربة الشاعرة نفسها مع مستمعيها وقرائها وقراء الشعر الحر .

وفي تقديري ان اسباب هذه الفجوة ترجع الى ما يلي :

١ — ان الاذن العربية التي تعودت على الشعر المقفى قرونا طويلة ، لم تمر بمرحلة انتقالية كافية تتعود خلالها على الشعر الحر ، يضاف الى ذلك ان الشعر العربي العمودي القديم يمثل تراثا حضاريا ، ومن الصعب على المرء ان يتحول على التراث بسهولة .

٢ — ان قراءة قصيدة الشعر الحر تتطلب ثقافة لغوية معينة ، فهي كالطريق الكثير المنعطفات والتعرجات وهذا يتطلب مهارة في السائق لقطع الطريق في حين ان القصيدة التقليدية بما فيها من موسيقى رتيبة ، وزنا وقافية ، تبدو كالسهل الفسيح يسير فيه كل الناس ، فهي تصل الى قلب القارىء وذهنه في ايسر جهد .

٣ — اعتياد القارىء العربي على النغمة التقريرية في الشعر القديم فهو ينفر مما يجده في الشعر الحر من رمزية تارة ، وعمق فكري تارة اخرى ناهيك ان الرمزية اصبحت من السمات المميزة للشعر الحر الامر الذي يتطلب ثقافة معينة لفهمه ، وكثيرون هم الذين يقرأون قصيدة الشعر الحر ، ولا يفهمونها وخاصة اذا كان فيها شيء من الايغال في الرمزية وهو اولع به بعض شعراء الشعر الحر .

٤ — المتطفلون على موائد الشعر الحر وهم كثر ، حيث يكتبون كلاما ، لا هو بالشعر ، ولا هو بالنثر ، ومع ذلك تتسابق بعض الصحف والمجلات ، يومية او اسبوعية او شهرية في نشره بعناوين كبيرة ، جهلا او عمدا على انه من الشعر الحر ، وما هو بشعر مما يثير التقزز في نفس القارىء العربي ، فيجدد شوقه واعجابه بالشعر العمودي .

٥ — ظهور ما يسمى بقصيدة النثر ، افسد كثيرا على الشعر الحر ، وقيام بعض المجلات في العالم العربي بالترويج لها . وهذا اللون من الكلام — أعني قصيدة النثر — ولا اقول من الادب ، لا اسميه شرا على الاطلاق لانه فقد سمة مهمة من سمات الشعر ، وهي العنصر الموسيقي ، بالاضافة الى ان كثيرا من كتاب ما يسمى بقصيدة النثر يوغلون في رمزيتهم وغموضهم ، بحيث يغدو كلامهم غيبيات ومتاهات لا يفهمها الناس ولا يفهمها كاتبوها انفسهم ، وتطلع بها الصحف على الناس على انها شعر .

ولا يفترض بالقارىء العادي ان يكون ذا ثقافة عروضية رفيعة حتى يميز بين ما يسمى بقصيدة النثر ، وقصيدة الشعر الحر ، بينما الامر بالنسبة للشعر العمودي يختلف تماما ، وعليه يمكن القول بأن ما يسمى بقصيدة النثر ، زورا وبهتانا ، قد ساهم كثيرا في عزوف بعض الناس ، ولا اقول كل الناس عن الشعر الحر ، وخلق هذه الفجوة التي اشارت اليها فدوى طوقان .

٦ — ان الانسان العربي ، اعتاد عبر القرون على النغمة الخطابية في الشعر العمودي ، بينما نجد اليوم كثيرا من شعراء الشعر الحر ، يميلون الى الشعر المهموس الذي دعا اليه الناقد المعروف محمد مندور وغيره من النقاد العرب ، في عدد من المؤلفات والمقالات . ولذلك فان بعض القراء عندما يقرأون هذا الشعر المهموس ، لايجدون فيه ضالتهم المنشودة كما يجدونها في الشعر القديم . ولهذا فانني لم اعجب بابداعندما رايت شيخا طاعنا في السن . يقف في الامسية الشعرية ويقول لشاعرتنا : اكراما لهذا الشعر الاشيب ، اسمعينا قصيدة من الشعر القديم .

وبالرغم مما حققه الشعر من رسوخ وشموخ خلال ربع القرن المنصرم الا اننا لاتزال نسمع بين الفينة والاخرى ، اصواتا تهاجم الشعر الحر .

٧ — ان الشعر الحر حتى الان لا يظفر بالاهتمام والبحث والنقد والتحليل ، في المدرسة الثانوية والجامعة ، كالشعر العمودي ؛ الامر الذي يجعله يبدو وكأنه اقل مكانة من الشعر العمودي .

ومهما قيل ويقال في شأن الشعر الحر فان هذا اللون الشعري ، بعد تجربة تزيد عن ٢٥ عاما اصبح حقيقة واقعة . بل طودا شامخا يمثل لونا شعريا جميلا ، فيه خلق وابداع ؛ فيه حرية وانطلاق . فيه تجسيد حقيقي للتجربة الشعرية . بدليل ان معظم الشعراء الذين نظموا الشعر العمودي ، نظموا ايضا الشعر الحر واكدوا أن كلا اللونين حبيب الى القلب ، اثير الى النفس .



ولا اتصور ان الشعر التقليدي العمودي سيطغى يوما على الشعر الحر ، أو بالعكس بل سيظل للعرب عبر اجيال طويلة لونان شعريان جميلان هما الشعر العمودي والشعر الحر .

رؤيا

شعر : زياد أبو الهيجاء

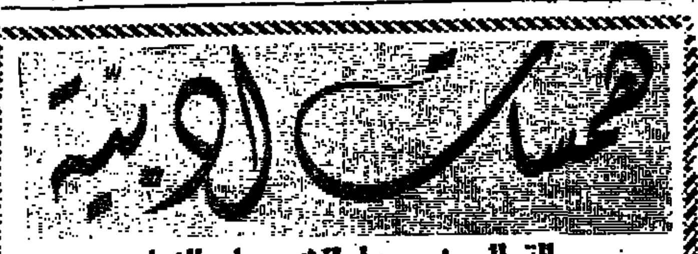
رفرفت وجهك في صحراء مخيلتي ،
وعدا بالوصل .. وحلما للمنتظرين .
● هل امطر ميلادك .. في صحرائي قبل اليوم ؟!
—: هل تذكر حين انكسرت اسياف الغزو . .
قبيل جفاف الدم ؟!
● يالحظة ينعتق الوجع المتحجر في قلبي ،
دوسي هذا الصدر المتيبس ،
خلي الاعشاب الصفراء تغني للغيث . تعالي .
—: جئتك مثل عروس البحر ،
ودست رمالك ، فاخضر الوقت على زنديك . .
قليلا ، لكن السادة ذبحوني .
ها انذا في الحلم ازورك موالا مذبوح النغمة .
● يا ساعة ينكسر الزمن القاسي .
يبتدء العد من الصفر
اطفال ينتظرونك هذي الليلة فوق رصيف القهر
فتعالي يالحظة هذا العمر .
—: اطفـــال .... !!
● ايتها الساعة انت المجداف ...
وانت شراع النصر .

دقي في الحلم .. خذينا نحو النهر .
دقي فالاطفال الفقراء يغنون على أرصفة القهر .
ينتظرون مجيئك .. ينتظرون طلوع الفجر ،

تحقيق جنائي عصري

شعر : محمد صالح يوسف

في مقاهي الليل جئت سائلا
عن آخر الاخبـــار
عيناي في الرواة خنجر صدء
وبضعة من الحروف جاهدت
أن تبني الكلام حائطا بلا سدود
لكنها ، تجمدت على فمي
تساقطت على الرصيف دونما عذر
لانني أخافه سيدي
أن يأخذ العينين والسان والشفة
لانني جبان قريتي ، جمعتها
سألت من في الباب حاجتي
اجابنـــي مقدمـــا
— ياصاحبي : لاتأكل النجوم بعضها
لاتنجب الفرسان والجنود
تزاحمت على شفاهي كتلة من الجمل
تحاول الافلات صارخة
او على الاقل أن تصل
فقلت عارضا :
— ياحارسا يهده الاعياء والسهر
ياماثلا بأمرة التزوير والقدر
أراك رغم الموت في حنايا الليل خائفا
ومانع الدخول ،
كي آخذ اليقين والخبر
قد يحلم الرواد انني مشاركا
اعاقة النسيان والتعب
عن وصلة السفر
— يا حارس الاضواء والتيجان والقصور
ومبدع التأويل عما يخفه الزمن
السلم الممتد بين الصبح والمساء
تعرقلت في ضلعه المكسور شمسنا
تهشمت عظامها ،
، لم يرثها القمر
وأنكرت حتى النجوم ما حصل
والصبح كان قد مضى ،
وموعد التشييع زائف ، لانه :
— تابوتها لم ينته
— وغسلها حتى الان ما اكتمل
— وقبرها أعاره المسؤول
ليت كان بالامس محتضر
— وفكرة التحنيطام تـرق
لانها تحجرت منذ الازل



رسالة الى نـــزار الانسان الشاعـــر

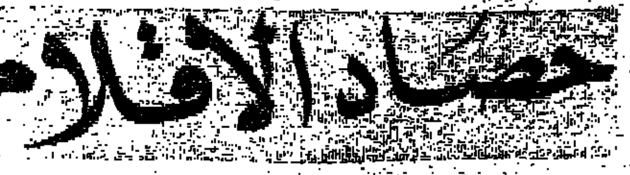
في سوق عكاظ .. في خيمة وسط الواحة .. في بيت الشعر .. على جانب غدير .. كان ينساب صوت الشاعر غناءا حنونا وعطاء خصبا للناس كل الناس .. لا فرق بين غني وفقير ووضيع وشريف .

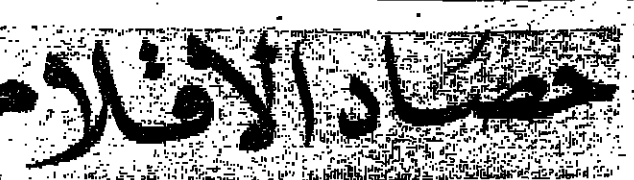
وامام مقود الجمل وفق سرج السابح .. ووسط ذرات الرمال في الصحراء .. كان ينطلق صوت الشاعر حنونا رخيما .. وكلماته ملك للناس كل الناس .

واليوم .. وقد افسدت مادية العصر ما ابدعه الخالق .. فاذا اراد الانسان ان يتمتع بسماع الكلمات .. لا بد له وان يشتري هذه المتعة .. يشتري لحظة سماع الكلمات .. وحتى تورق الكلمات وتزهر المعاني ويولد الظل الذي يتفيأ به الانسان ويأوي اليه ويأتي الشاعر القديم ليبقى الانسان ينتظر لحظة لا يكون فيها سماع الشعر بتذكرة دخول الى ذاك العالم .

تذكرة قيمتها قد تكون مصروف لطالب مدى شهره قد احب سماع الشعر فخرم نفسه من هذا المصروف وذهب يستمع الى الكلمات ويمتع نفسه للحظات معينة .. او تكون قيمتها مصروف يوم لعائلة اصيب معيلها بهواية حب سماع الشعر وتذوق كلماته .. فحرم الافواه ومنح الاذان متعة الاصغاء والتذوق .. وجاء يستمع الى الكلمات .. او ان الشعر بات مقصورا على فئة دون اخرى .. ولا تستطيع الفئات الفقيرة ان تتحسس كلماته وتتفاعل مع معانيها وجدانيا وطبقيا .

سمير الصالح





وصلتنا من الاخ يوسف عبد العزيز من معهد تدريب عمان قصيدة بعنوان — قصيدة الموت — نقتطف منهــا ما يلــي ..

الموت يحدق في الارجاء
ونساء العصر الميت يعزفن اللحن الشاحب مع كل صباح
يرمين العالم باليأس بكل الصور الواجمة الصفراء
الموت يحدق في الارجـــاء
وأنا ما بين عيونك والموت اسافر
كالشبح الليلي اسافر
كالضوء الواهن في ليلة موتي
إني ابحث عن درب
دربي .. اين الدرب
تتلقفني رئات العصر تعدلني كفات الميزان
تستهويني فتحات السور المغلق في لوحة فنان
فاحزم امتعتي
وأحط بها في قافلة العودة

أخبار أدبية

...حاد الكتاب الجزائريين

● احتفل اتحاد الكتاب ...جزائريين بالذكرى الاولى ...سيسه .

... والمعروف ان هذا الاتحاد ...سس عام ١٩٧٤ وتم انتخاب ...مانة العامة من السادة :

مالك حداد وشريف عبد الله الدكتور عبد الله ركيبي ابراهيم محمد الميلي وزهور ونيسي وعبد القادر الاخضر سائحي ، وابو العيد دودو ...سعد الله ابو القاسم ...الجنيدي خليفة ومحمد عبد ...تادر .

وعندما تم وضع قانون ...تحاد ، اشترط على العضو ...ن يكون قد اصدر كتابا على ...قل .. الامر الذي ادى الى ...تعاد كثير من الادباء الشباب ...ن الاتحاد .. الا ان هذه ...ضية جسمت اذ تم بعد ذلك ...ح قاعة الاتحاد للادباء ...شباب لاقامة الامسيات ...لندوات الادبية ، كما تم ...كيل لجنة من بينها ممثلين ...ن الكتاب الشباب غير ...نخرطين في الاتحاد لاعادة ...نظر في قانونه وتحوير بعض ...اده كي يستطيع الادباء ...شباب الانتماء اليه

...ك بيرك في كتاب جديد

● في كتابه الجديد الذي ...در حديثا في باريس تحت ...نوان — اللغات العربية في ...حاضر — تحدث جاك بيرك ...ن ازدواجية اللغة ، وعن ...تطور اللغوي في الاقطار ...عربية ، كما يلاحظ جاك بيرك ...كتابه وجود هوة سحيقة ...ين الشعب العربي وبين ...سم كبير من المثقفين بالثقافة ...التي يفترض ان تكون — حركة ...ل الاجتماعي باعتبارها تبحث ...ن التعبير عن ذاتها — مازالت ...سم البعض وهو قليل ...ا اما قدرات العدد الاكثر ...بداعية ، فهي اما مجهولة ...مسحوقة .

كما تحدث بيرك عن عدد من ...ثقفين العرب الذين يكتبون ...فرنسية ليقدموا صورة ...يدة عن العالم العربي ...لا : ان هؤلاء المثقفين الذين ...لتقوا من واقعهم نحو ...عالم ليفتحوا له مجال التعرف ...ى خصائص شعبهم ، ...يستحقون التقدير ، لاسيما وان ...عالم الغربي اكتفى بشهادات ...ستشرقين الذين كبلوا الثقافة ...عربية بالتقليدية .

بحثـا عن السينما

هذا هو عنوان الكتاب الذي ...ر في بيروت للناقد السينمائي ...لبان مدانات ، وهو محاولة ...اسة نظرية السينما من ...ن علاقتها بالتلقي وانعكاس ...ينما كوسيلة تعبير على ...بة الاستقبال بالنسبة ...مشاهد ، وتوضيح العلاقة بين ...ينما والجمهور وفي القسم ...ي من الكتاب يتحدث ...ات عن اعمال برجمان ...ولين وفليني .. وفي القسم ...ي دراسة اكاديمية لطبيعة ...ينما التسجيلية .

يا بختك

برج الحمل
حالتك النفسية رائعة اليوم وسينعكس ذلك على المحيطين بك اذ تجدهم جذابين جدا .

— برج الجوزاء :
لاتعتمد على الغير اذا اردت حقيقة الوصول الى نتيجة مثمرة .

— برج العذراء
بعض التغييرات على صعيد حياتك الاجتماعية ترضى عنها اجمالا . ترضى عنها اجمالا .

— برج الثور
حب الاختلاط وروح الاجتماعية التي تتحلى بها ستكون في صالحك في حفلة هذا المساء .

— برج السرطان :
لا تتصرف بعنهجية حتى ولو كنت قد اصبت نجاحا كبيرا اجعل الاخرين يقرون بذلك .

— برج الاسد :
اللباقة ونفوذك الشخصي يمكنانك من تجاوز الارتباك في موقف تواجهه لاول مرة .

— برج الميزان
كن حذرا في اعمالك اليوم ولا تنغمس كثيرا في الاشخاص الذين لا تعرفهم الا قليلا .

— برج العقرب :
نظم مراسلاتك خصوصا في الوقت حتى لا يأسر تاخرك بما لا يرضيك .

— برج القوس :
قاوم نزعاتك للمغامرة لان الظروف غير مناسب خصوصا على الصعيد المالي .

— برج الدلو :
سيحصل سوء تفاهم تعالجه بثباتك في موقفك وارائك وعدم ترددك .

— برج الجدي :
اعمالك العديدة وانشغالك قد تجعلك تبخل في تلبية حاجة الاقربين اليك الى العاطفة .

— برج الحوت :
هذا يوم للراحة فاعرف كيف تستفيد من الوقت فيما يعود عليك بالمتعة في ان واحد .

حياة أوناسيس — بقية

الكبير ثمنا لاسهم شركة على وشك الافلاس ؟ ؟

— انا اشتريت المكان لا المشروع .. انه مكان رائع .. تتوافر فيه الاماكن الخيالية لمكاتبي العديدة .. لم يكن في استطاعتي ان اجد اماكن خيالية كافية لنشاطي في اي مكان نظيف في اوروبا غير هذا المكان .. ولا تنسى الخليج . انه يصلح ايضا مكانا رائعا ليختي كريستينا .

وكان خليج مونت كارلو — دائما — المكان المفضل ليخوت اصحاب الملايين . مثل ملك الحديد والصلب (الفريد كروب) واغا خان . وعملاق صناعة السينما الامريكية زانوك . والامير البريطاني التاجر ماركس .. وغيرهم ..

ولم يكن هذا هو هدف ارستوتل الحقيقي من وراء شراء هذه المدينة الساحرة .. لقد اراد ارستوتل باختصار ان يجعل من نفسه « الملك غير المتوج على اصحاب الملايين » .. لذا اشترى المدينة التي يلتقون فيها ..

.. وكان اول ما فعله ارستوتل ان جعل من الكازينو ويخته الفخم طعما لجذب « الجمال والمال من العالم باسره » .. وسرعان ما عاد النشاط الى مونت كارلو — بعد ان اصابها الكساد . وكادت تغلق الابواب . وتعلن الانهيار المالي التام .. ولم يكن خافيا ان وراء الحركة السحرية التي حولت المدينة من النقيض الى النقيض ذلك الرجل الذراقي النائع .. أرستوتل .. لذلك ذاع صيته بين جميع الاوساط التي يهم ارستوتل ان تعرفه جيدا ..

يتبع غدا

دفاعا عن مصر — بقية

..وأدت معارضته ومعارضة الذين كان يمثلهم الى الدول عن المشروع وتم المشروع بعد الثورة وتكلف مائة ضعف فضلا عن الفوائد التي ضاعت على مصر خلال تلك المدة .

وقد ذهب هذا المهندس بعدئذ الى بريطانيا .. واقام هناك حتى توفي .

وتحفظ على بعض جوانب في المشروع مهندس مصري كبير « علي فتحي » كان عميدا لاحدى كليات الهندسة . ولكن ازاء موافقة كل الخبراء العالميين .. لم يكن هناك مجال للاخذ بتحفظاته وهو لا زال في مصر .. ومن مهندسيها الكبار .

ولكن احاطت الدعاية هذين المهندسين بهالة الشهداء الذين راحوا ضحية البطش والعنف .. وقهر عبد الناصر ..

ومعارضة السد تاتي أساسا من الذين عاشوا صنائع ووكلاء للشركات والاحتكارات الاجنبية الكبيرة

وتقوم دعايتهم على انه كان افضل لمصر ان تقيم عدة مشاريع ري صغيرة وان تقيم سلسلة صناعات صغيرة .. اي صناعات يتولون هم امرها وفي نطاق الراسمال الغربي وهم لا يريدون زراعة كبيرة تملكها الدولة او يديرها ويملكها الفلاحون الصغار . ولا يريدون صناعة كبيرة في اطار القطاع العام . وهذا هو جوهر الحرب على السد العالي .

وهؤلاء هم الذين يريد توفيق الحكيم حججهم .. وينصب نفسه لسان حال لهم في السياسة والاقتصاد والحرب .

لم يكلف توفيق الحكيم نفسه بضمير الكاتب او موضوعية العالم او نزاهة القاضي . وهو يؤكد دائما انه يجمع الثلاثة . ان يستوفي الحقائق لكي يصدر حكما على السد .. والقى به سبلا بسيطا وقاطعا .. بــــلا حيثيات .

واقسى ما يمكن ان يقع على المصريين هو التشكيك في السد ، ويعني ان يعيشوا حياتهم اسرى ندم دائم لانه ليس هناك بديل سوى هدم السد على الاطلاق .

ونقد السد لهذا هو ادق التزام يقع على الكاتب او المهندس او المواطن عامة .. كما لم يفعل توفيق الحكيم .

غدا الحكيم وحرب اليمن

اوناسيس يحاول شراء امارة مونت كارلو ليجعل نفسه الملك غير المتوج لأصحاب الملايين

الحلقة - التاسعة

اليزابث تايلور

بدأ ارستوتل يعيد حساباته ، أن امامه مباديء وضعها لنفسه لا يحيد عنها طول حياته • هذه المباديء هي عدم التورط في اية قضايا سياسية او صراعات دولية او حروب عالمية بقدر الامكان ••

لذلك قرر ارستوتل ان يبتعد عن منطقة الشرق الاوسط ويغني لها • ـ بدأ يتطلع الى منطقة اخرى منطقة تحقق له المكاسب المادية مع الشهرة العالمية الواسعة •مع المتعه الشخصيه مطلقة فيها المال والجمال معا ••

يقول الذين ارخوا لحياة ارستوتل •

ـ مع ان ارستوتل كان معروفا منذ امد طويل في كافة الاوساط المالية والتجارية ـ الا ان اسمه اللامع ، وشهرته لم تغط هذه الرقعة العالمية العريضة ، الا عام ١٩٥٤ حينما اشترى اكبر حصة من شركة «ديبان دومير» التي تدير اشهر وافخم كازينو في العالم كازينو مونت كارلو ••

كانت مدينة مونت كارلو منذ زمن بعيد جدا • قبل ظهور الطائرات العادية بزمن طويل •• كانت ملتقى اغنياء العالم• كانت مركز البرق الذي يجلب أصحاب البريق الذي يجلب اصحاب الملايين • وكانت بالنسبة لهؤلاء الذين لا يملكون دفاتر شيكات يمكن صرفها من بنوك العالم المختلفة • كانت مجرد حلم بعيد المنال •

كانت مونت كارلو «قصة خيالية» في اذهان الناس • كل الناس وكانت «حقيقة» يعيشها ابطال القصة فقط • وشرط البطولة هنا ملايين من الجنيهات وبخت فاخر •

ترك ارستوتل السياسة وماتسببه من وجع القلب • وراح يلتفت الى نفسه • فاتجه الى مونت كارلو لا كاحد ابطال القصة فحسب بل كاحد اصحاب المسرح •

وكان أبطال قصة مونت كارلو الخرافية هم هؤلاء الذين ينتقلون من سرير الى سرير دون ادنى حرج • حياة المتعة واللهو دون التقيد باي حدود او موازين يصوغها الشرف او التقاليد او الفانون • وكانت الثروات تتجمع وتتبدد مع حركة «البلية المجنونه» على مائدة «الروليت » •

وكان هناك منظر مألوف اعتاد عليه سكان هذه المنطقة •• كان تخرج اي من هؤلاء المليونيرين الى المنبسط الاخضر الواقع امام الكازينو ويخرج من جيبه مسدسا • ويصوبه نحو رأسه ، ويضغط على الزناد ، لتنطلق رصاصة تمزق عقله ، فيموت وسط هذا المنبسط الاخضر المترامي الاطراف • فاذ ما سمع ابطال القصة من سكان مونت كارلو صوت الرصاصة قالوا ببساطة شديدة •• اوه •• مسكين لم عنده مال ••

ان هذا التقليد كان سائدا في هذه المدينة الساحرة فاذا خسر مليونير ما امواله ، فلا قروض ولا محاوله للعمل من جديد •• بل رصاصة تنهي حياته على الفور •

•كان منظر مألوف جدا حينما يخسر احدهم ، فيقومن على المائدة • ويطلب من زميله مسدسه لمدة دقائق •• فيسأله الزميل ببساطه ••

ـ اوه • الم يعد معك نقود ؟•

ـ لا •• ابدا ••

ـ اذن هذا هو المسدس •انه محشو جاهز •• حظ سعيد ••

وحينما يسمع المليونير صاحب المسدس صوت الطلقة ، يضغط على الجرس ، ويستدعي جرسونا يطلب منه احضار المسدس الذي استعمله هذا الشخص المنتحر •

وفي يوم ما من عام ١٩٥٤ •• اشتم ارستوتل رائحة الافلاس البغيضة في هذه المدينة الساحرة• •• فاسرع الى هتك ، واشترى معظم اسهم الشركة التي تملكها •• وهي شركة « دي بان دومير» •• اشترى الاسهم كعادته بثمن بخس •• ان ارستوتل لا يقع الا واقفا ••

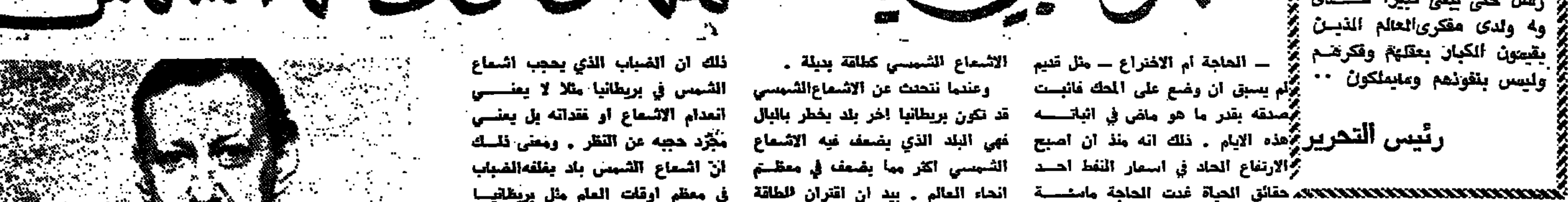
وحينما سئل ارستوتل عما اذا كان قد اشترى هذه المدينة الساحرة كمشروع استثماري ناجح •• استهزأ الفكرة •• وضحك ملء شدقيه وقال :

ـ متى كان القمار واللهو مشروعا استثماريا ؟

ـ اذن لماذا دفعت هذا المبلغ

البقية على صفحة ٧

اوناسيس مع اليزابيث تايلور



ـ الحاجة أم الاختراع ـ مثل قديم لم يسبق ان وضع على المحك فاثبت صدقه بقدر ما هو ماض في اثباته هذه الايام . ذلك انه منذ ان اصبح الارتفاع الحاد في اسعار النفط احد حقائق الحياة غدت الحاجة ماسة للبحث عن مصادر بديلة للطاقة . وهنا انصرف الاهتمام بوجه خاص الى الاشعاع الشمسي كطاقة بديلة .

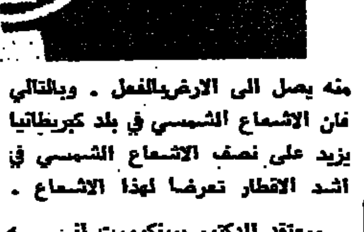
وعندما نتحدث عن الاشعاع الشمسي قد تكون بريطانيا آخر بلد يخطر بالبال فهي البلد الذي يضعف فيه الاشعاع الشمسي اكثر مما يضعف في معظم انحاء العالم . بيد ان اقتران الطاقة الشمسية بالاشعاع الشمسي المباشر هو خطأ بالغ وان كان خطأ شائعا .

ذلك ان الضباب الذي يحجب اشعاع الشمس في بريطانيا مثلا لا يعني انعدام الاشعاع او فقدانه بل يعني مجرد حجبه عن النظر . ومعنى ذلك ان اشعاع الشمس باد يغلفه الضباب في معظم اوقات العام مثل بريطانيا انما يعني ان جزءا من الاشعاع الشمسي يضيع ولكن الجزء الاكبر منه يصل الى الارض بالفعل . وبالتالي فان الاشعاع الشمسي في بلد كبريطانيا يزيد على نصف الاشعاع الشمسي في اشد الاقطار تعرضا لهذا الاشعاع .

ويعتقد الدكتور بريتكوورت انه بحلول نهاية هذا القرن سيصبح في الامكان استخدام الطاقة الشمسية لتزويد ٢٠ مليون منزل في بريطانيا بما تحتاج اليه من المياه الساخنة ووسائل التدفئة . وفي ذلك اختصار لاستهلاك بريطانيا من الفحم الحجري مقداره ٥٠ مليون طن سنويا .

ومن الطبيعي أن يامل الدكتور بريتكوورث بالحصول على تاييد عدد من المؤسسات التجارية والصناعية حتى يستطيع متابعة ابحاثه مستفيدا من المخصصات المالية التي تقدمها له تلك المؤسسات . والواقع ان بعض المؤسسات قد بدأت تمده بالفعل بما يحتاج اليه من نفقات لمواصلة تجاربه وابحاثه . والمفهوم ان احدى هذه المؤسسات تامل في البدء ببيع اجهزة للطاقة الشمسية قبل نهاية هذا العام ويعتقد ان جهازا لتامين احتياجات منزل عادي متوسط من مختلف انواع الطاقة قد لا يكلف ثمنه اكثر من ٣٠٠ جنيه استرليني فقط .

ولعل اشد ما يوضح أهمية هذا التطور الجديد هو معرفة مدى ما يحققه من اختصار في النفقات . ولقد قدر الخبراء البريطانيون ان استخدام بريطانيا للطاقة الشمسية يخفض نفقات الطاقة لديها بنحو ١٠ ملايين جنيه استرليني سنويا . واذا شئنا معرفة ذلك بمقياس الطاقة فان الاقتصاد في النفقات يبلغ نحو ٥٠٠,٠٠٠ طن من الفحم الحجري سنويا .

وفي هذه الصورة يشاهد الدكتور بريان بريتكوورث الاستاذ في الكلية الجامعية بكارديف ـ ويلز ـ بريطانيا حاملا لوحة تجريبية لامتصاص الاشعاع الشمسي .

مليونير يعيش مع [illegible] الجميلات



● اعترف المليونير بيرني كورنفيلد لمراسل صحيفة ـ صنداي ميرور ـ قائلا ان وجود ٨ فتيات بصحبتي دائما امر لا بأس به ولكنني افضل ان يرتفع العدد الى ١٢ فتاة .

والمليونير الذي يهوى العيش في جو ـ الف ليلة وليلة ـ يقيم حاليا في فيلا خاصة للمتعة مكونة من ٤٥ غرفة في ضاحية بيفرلي هيلز في كاليفورنيا ،ومن هذه الغرف العديدة هناك ٢٨ غرفة نوم مخصصة لضيوف المستر كورنفيلد وكلهن من الجنس اللطيف .

ويقول المليونير الذي أسس شركة خدمات ما وراء البحار الدولية ـ ان بعض الفتيات يعشن معي منذ عدة شهور . وكلهن من الامريكيات ، مع انني لا اهتم بالجنسيات فالفتيات بالنسبة لي مجرد فتيات ، وليست بينهن واحدة خاصة محظية فجميعهن بالنسبة لي يعتبرن مصدرا للمتعة ، ونحن نعيش معا في وئام تام .

ولقد عاد كورنفيلد اخيرا الى لندن لحضور الاحتفال بالعرض رقم مائة لمسرحية ـ باي اف ـ وهي من المسرحيات التي يحبها المليونير الماجن، ولكن لهذا المليونير مشاكله الخاصة ايضا ، لانه سيقدم للمحاكمة في سويسرا في قضايا تتعلق في شؤونه المالية .

وتمت المقابلة الصحفية في الساعة الثالثة بعد الظهر وهو وقت مبكر بالنسبة لكورنفيلد الذي يقضي الليل كله في حفلات المجون مع رفيقاته الحسناوات .

اما راي ـ جواري ـ هذا الرجل الذي اصبح في أواخر الخمسينات من عمره فما هو ؟

تقول الحسناء أوريول ادمز ـ ٢٢ عاما ـ انها قضت مدة خمسة اسابيع في قصر المليونير وليست على استعداد لمغادرته . أما احدث القادمات ، وهي جودي بريسكو ـ ٢٣عاما ـ فتقول : لقد دعاني للغداء وقررت البقاء عنده .

وفيكتوريا تانت ـ ٢٢ عاما ـ وهي ممثلة سينمائية تقيم مع المليونير منذ ستة شهور فتقول : انني احب هذا الرجل ، واحب طريقته في الحياة ،

ولكن فتاة اخرى اسمها سيلينا تدعي انها ليست فتاة عابرة في حياة كورنفيلد لان علاقتها معه من نوع خاص .

الملك فيصل وبرتراند رسل

فقد الملك الراحل فيصل لم يكن خسارة على المستوى السياسي او العسكري او الاقتصادي فحسب بل انه بالاضافة الى ذلك خسارة على المستوى الفكري ••

قليلون جدا الذين يعرفون ان مساجلات علمية كانت تدور بين الملك الراحل وعدد من فلاسفة ومفكري العالم مما يجعل من هذه المساجلات قاعدة علميه يمكن أن تغذي الفكر البشري •

وقال لي الاخ بطرس صلاح المدير العام للمطبوعات والنشر انه عندما كان ملحقا أعلاميا في لندن كان يتابع مساجلة بين العاهل الراحل والفيلسوف الشهير برتراند رسل حول عدد من القضايا الفكرية والتي تتناول مختلف جوانب الحياة •

وطبعا ليس من ملك او زعيم سمعنا انه كان يناقش ويتباحث مع فلاسفة في وزن رسل ••

وهذا ان دل على شيء فهو يدل على ماكان يتمتع به الفقيد من وعي وعمق وعلم وبعد نظر

والقضية ليست الان هي للاشادة بكفاءات الملك فيصل بل لطرح قضية هذا التراث الفكري والعلمي الذى لم يطلع عليه المواطن العربي والذى نرجو ان تكون امانة الديوان الملكي او وزارة الخارجية السعودية قد علمت به وانها تحتفظ بنسخ عن هذه المساجلات التي يجب أن تترجم وتنشر حتى يطلع عليها القاضي والداني وخاصة الذين يتابعون الابحاث العلميه والفكريه وما يتفرغ عنها من دراسات في الحريات والديانات والمعتقدات ••

ويكفى الفقيد الراحل ان يضم الى تراثه أبحاثا فكرية وعلمية على مستوى فكر وبحث برتراند رسل حتى يبقى كبيرا لدى وه ولدى مفكري العالم الذين يقيمون الكيان بعقلهم وفكرهم وليس بنفوذهم ومايملكون ••

رئيس التحرير

اقوال مأثورة في الكتب

● ـ ويعلمكم الكتاب والحكمة ـ القران الكريم ـ سورة البقرة الاية ١٥١

● ـ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ـ القران الكريم ـ سورة العلق

● قيل لعمرو بن العلاء هل يحسن بالشيخ ان يتعلم ؟ قال ـ ان كان يحسن به ان يعيش يحسن به ان يتعلم .

بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب

دروس ضد الجنس

ـ لاحظ صاحب احد مصانع النسيج البريطانية الكبيرة ان الفتيات والنساء العاملات في المصنع كن يرتدين ملابس مثيرة للغرائز الجنسية ـ السكس ـ فخشى ان تطغى هذه الظاهرة في مصنعه فتؤثر في الانتاج ..

ولذا أعد صفا توجيهيا في داخل المصنع ودعا الفتيات و النساء العاملات لالقاء محاضرات بضرورة الاحتشام وعدم الانجرار وراء موديلات الملابس المثيرة للغرائز الجنسية ..

مشاهد من الحياة

يكتبها : عزمي المحتسب

مجمعات القمامة ، والصحة العامة في العاصمة

.. مشهد عا صمتنا من الجو ، جميل وجذاب لاسيما في الليل .. وامتدادها العمراني يوما بعد يوم ظاهرة حضارية تثير اعجاب الزائر والمقيم على حد سواء .. ومع ان الطابع التنظيمي فيها يختلف من حيث الهيكل والجوهر بين حي واخر .. اذ على سبيل المثال لايمكن المقارنة بين روعة هندسة مباني وشوارع جبل عمان .. وبين مباني وشوارع جبل النصر او النزهة فمثل هذا الفارق تجده حتى في لندن ونيويورك وباريس .. ولكن الذي لايجوز الصمت عليه أو تجاهله او قبول التفاوت في توفيره لكل أحياء العاصمة .. فهو النظافة العامة والوقاية من الاوبئة حفاظا على المستوى الصحي للعاصمة ..

ولعل مشكلة المشاكل التي يعاني منها سكان العاصمة تكمن في ـ اكوام القمامة ـ التي تثير الاشمئزاز والرعب في نفس من يراها حتى جوار ارقى المباني والاحياء .. تماما كما يراها على ابواب ومداخل البيوت والاحياء الشعبية المتواضعة ..

وكان مدير دائرة الشؤون الصحية في امانة العاصمة ، صريحا لدى مناقشته الموضوع عندما اكد ان جمع القمامة باسلوب علمي وصحي يصون المواطن من اخطار تبعثرها امام منزله .. هو مشكلة كبيرة بحاجة الى حل ، والحل موجود ، ولكن تنفيذه يحتاج الى ميزانية خاصة تكفي لاخراج مشروع ـ مجمعات القمامة ـ الى حيز الوجود وبالتالي الى حماية المواطن من اخطار الاوبئة . وموجودات الامانة لا تكفي لرصد الميزانية المطلوبة .. والى ان تتوفر ستبقى المشكلة قائمة ..

هذا ما قاله لنا مدير الشؤون الصحية في الامانة عندما جابهناه بواقع الحال .. بل عرض علينا بدوره صورا تثبت صحة شكوانا وتصيب من يشاهدها بالذهول ، عندما يرى اكوام القمامة بالصور تحاذي عددا من دوائر الدولة ومباني السفارات والمؤسسات!!

.. ونحن اذ نؤيد مدير الشؤون الصحية في مطالبته بتنفيذ مشروع ـ مجتمعات القمامة .. نتساءل عن سر عدم تبني المشروع من قبل امانة العاصمة ؟واذا كانت ميزانيتها لاتسمح برصد المخصصات اللازمة له ، لماذا لاتستعين الامانة بالدولة لمدها بتلك المخصصات ؟

.. فالحكومة كعهدها تبحث بنفسها عن جوانب خدمة مدن وقرى المملكة وسكانها ، وعاصمة البلد لن تكون محل الحرمان قطعا من اي نوع من الخدمات التي تتقدم اية مؤسسة الى الدولة باقتراح تنفيذها أو تمويلها !!

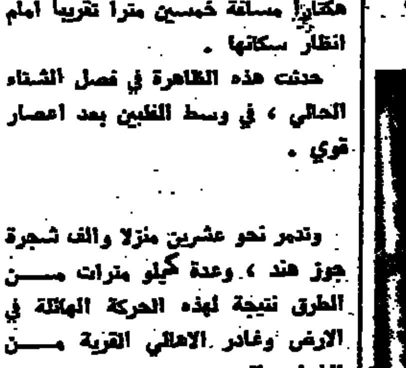
قرية تتحرك ٥٠ مترا !

تحركت قرية مساحتها ـ ٢٥ ـ هكتارا مسافة خمسين مترا تقريبا امام انظار سكانها .

حدثت هذه الظاهرة في فصل الشتاء الحالي ، في وسط الفلبين بعد اعصار قوي .

وتدمر نحو عشرين منزلا والف شجرة جوز هند ، وعدة كيلو مترات من الطرق نتيجة لهذه الحركة الهائلة في الارض وغادر الاهالي القرية من الخوف والرعب

وقالت وكالة انباء الفلبين الرسمية ا ن هذه الظاهرة بدأت بطريقة غير ملموسة تقريبا ، منذ نحو اربعين سنة ، وذلك قبل ان تتطور الى هذا الحد الكبير في الشتاء الحالي ، وقد يكون سببها تآكل ناجم عن تيار تحت الارض او لهبوط في طبقة من الحجر الجيري واطلق العلماء على هذه الظاهرة اسم ـ تغير جيولوجي .. لحين الاهتداء الى اسم علمي لها



شبكة لتزوير اللوحات الفنية

اعتقل رجال الشرطة الايطالية اشخاص اثناء بحثهم عن شبكة تجيد تزوير لوحات كبار الفنانين التشكيليين الاوربيين .

وقالت مصادر الشرطة ، ان الشبكة زورت لوحات لبيكاسو ، وسيلفادور دالي ، واخرين من اساتذة الفن المعاصر ، وباعتها لقاعات العرض التشكيلي في روما وميلانو وبروكسل ولندن مع شهادات مزورة بصحة اللوحات .

الصباح
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول عرفات حجازي
الادارة ـ جبل عمان ـ الدوار الاول ـ شارع الرنيس ـ تلفون ٣٠٠٦٢ ص ب ٢٣٩٦
عمان ـ الاردن
المطابع والتحرير تلفون ٣٢٠٢٠
الاعلانات ـ يراجع بشأنها الادارة
الاشتراكات ـ ٥ دنانير سنويا والخارج تضاف اليها اجور البريد